

العلاقات غير الشرعية

مجموعة من المؤلفين

تحت إشراف:

اسراء الناجي محمد الحسن فاطمة الزهراء الفهمي

العلاقات غير الشرعية

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : **خواطر مجمعة**

المؤلف: **مجموعه مؤلفين**

غلاف الكتاب: **سلمى سامي**

مؤك اب الكتاب: **سلمى سامي**

تنسيق داخلي: **جيهان سمير**

إدارة الدار: **رزان محمد كليب**

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

إهداء

إلى كل فتاة وشاب لم يدخلوا في علاقات
غير شرعية، أنتم الأمل والإلهام.
حافظوا على قيمكم واحترامكم لذواتكم،
قلبات المستقبل تحتاجكم.

إهداء خاص إلى أصدقائي وعائلتي،
الذين يمدونني بالدعم والمودة، فأنتم
القوة التي تمنحني الشجاعة للمضي
قدماً.

وأيضاً، إهداء إلى أم و أب و عمها
عادل محمد الحسن وجميع عائلته
المشرفة إسراء الناجي محمدالحسن ،
الذين كان لهم دور حاسم في تشكيل
شخصيتها ودعمها في كل خطوة.
شكراً لكم على حبها ورعايتها .

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
بفضل الله وحده وجهد الفريق والعمل
الجماعي تم إنشاء كتاب العلاقات الغير
شرعية (المحرمة) وهو عبارة عن
مجموعة قصص تتحدث عن العلاقات
المحرمة وتأثيرها وعواقبها والكل يعلم
أن أي علاقة بدايتها لا ترضي الله لن
ترضيه يجب أن نترك الحرام ونبتعد عنه
من أجل أن ننال ما عند الله فما عند الله
خير قال الله تعالى: ﴿ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾
ندعوكم أعزائي القراء للابحار
والغوص معنا بين صفحات الكتاب.

"العلاقات المحرمة"

إخوتي في الله احذركم ونفسي من
الدخول في علاقة لا ترضي الله فإنها لن
ترضيك ولن تنجح والدليل قوله تعالى
{ولا توعدهن سرا} (سورة
البقرة "235")

إذا كنت تريدها اطلبها من أبيها و اعلم
أنّ ما تفعلة مع بنات الناس ستراه في
أسرتك سواء مع اختك أو بنتك في
المستقبل، و أنتِ كذلك، إذا اخبرك أنه
يجبك أخبريه أن لديك أسرة، لديك أب
شقى وكرّس عمره من أجل أن يربيك
تربية صحيحة، و ثق فيك لأنه يظن أن
ابنته لن تخجله وتقسم ظهره، يتعب
ويجهد نفسه من أجل أن يوفر لك لقمة

حلال، تذكرى ذلك قبل أن تدخل في
علاقة غير شرعية، واعلمي انه لن
يتزوجك لانه أخذ ما اراده منك من غير
أن يتعب، أشبع رغباته، وبالتالي لاداعي
للزواج منك، فقد اخذ ما اراده، حتى و
إن لم يأخذه، و إن تزوجك فلن يثق فيك
لانك تكلمت معه، ويمكن أن تتكلمي مع
غيره وبالتالي لن تنجح العلاقة
وستنتهي بالانفصال، اختي إن قلبك
أغلى من أن تسلميه لمن لا يربطك به
ميثاق غليظ.

قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ).

فالحب ليس حرامًا ولكن ما سيأتي بعد
الإفصاح به هو الحرام لذلك قال تعالى :
(لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا
مَعْرُوفًا)

اقفل كل أبواب الحرام و اطلب يدها
للزواج، سيوفك الله، وان لم تكن من
نصيبيك، فاعلم أن الله سيرزقك بالاحسن،
ابعد عنها و اتركها لنصيبيها و اعلم أن
من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.

اتركها لله من أجل أن ترضي ربك
وسيرضيك و يدهشك بعطاءه (ومن يتق
الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا
يحتسب).

عفي نفسك أختي ولا تدخلني في
علاقات لا ترضي الله بمسامي

الصداقة، ففي الاسلام لا علاقة بين بنت
و ولد اجنبي فدائما يكون هناك واحد
من الطرفين يحب الثاني ولكنه لم يفصح
(وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ) متخذات أخدان =
مصاحبة الرجال

صرنا نجاهر بالمعصية والعياذ بالله
والرسول صلى الله عليه وسلم قال (كل
أمتي معافي الا المجاهرون) كفى تهاوناً
في شرع الله.

واجب علينا نلتزم بما قاله الرسول صل
الله عليه وسلم (ما رأيت للمتحابين مثل
النكاح) الحل للحب الزواج وليس
الدخول في علاقه لاترضي الله .

" علاقة فاشلة "

سألته لماذا أنت تتصرف على طبيعتك
وقد افترقتا ولم يمر على فراقنا الكثير
هل أنت غير متأثر لأنك لم تكن تحبني
أم قد نسيتني؟

فرد قائلا أنا لم انسك ولن أنساك لكن
ليس لنا نصيبا لهذا لن يغير حزني شيء
ومهما هدرنا الدموع النصيب سيصيب
وانا لست لك نصيب، فلهذا اقتنعي
وايقني بأن ما كتبه الله لي ولك هو خير
وكوني راضيه بما قضاه.

نحزن عندما يبعدنا القدر عن أشياء
تعلقت روحنا بها أشياء لطالما كانت
تعني لنا كل شي لم نتوقع أن نفارقها في

يوم و أتى قدر الله وابعدها عنا ودائما
كل ما يأتي من عند الله خير فاطمئن
وكن على يقين بأن نصيبك سيصيبك،
نعم لن تستطيع النسيان، ستتعب، ربما
تتمنا الموت، ستدخل في حالة اكتئاب
ستقول لن أستطيع العيش بعد أن افترقنا
لماذا فرقني الله عنها وأنا لا أستطيع!؟
بدونها، أتعلم أخي لماذا لأنك لم تحبها
بالطريقه الصحيحه نعم ومن يحب بنت
حبا حقيقيا يفعل ما فعله الرجال، يطرق
باب بيتها ويطلبها من أبيها، إن فعلت
هكذا سيوفك الله لتكون معها لن يحرملك
منها ولن يكسر قلبيكما، من يخاف الله
سيتجنب العلاقات المحرمه ويحرص
على أن لا يقع فيها، و ما يحزنني أننا

في هذا العصر نميل للعلاقات المحرمه
وليس الكل بل الاغلبيه نعم الاغلبيه،
أنسىتم أن الله قد حرمها أم انكم لا
تخافوه ياويلكم من عذاب الله هل الجنه
لا تستاهل أن نمتنع عن الحرام لأجلها ام
انكم تريدون الدنيا و أن كنتم تريدون
الدنيا فويحكم من عذاب الله ويحكم من
عذابه احرصى اختي الكريمه أن
تحصني نفسك وتحشمي كي لا تقعي
في الحرام وانت اخي احرص على أن
ترضي الله وعضو البصر وتوبة فإن
الله يحب التوابين.

كان معكم في المقدمة المشرفة

إسراء الناجي محمدالحسن / السودان

يا نفس

أيتها النفس، في سكون الليل، تهمس
إليك أفكار عابرة. تشتاقين لشعور يُغني
عن كل الفوضى المحيطة بك، لكن
صدقيني، لا شيء أجمل من الحب
النقي، الذي يأتي برعاية الله.

تسقطين في غياهب علاقات سرية،
تظنين أنها تأخذك بعيداً عن الوحدة،
لكنك في الحقيقة تخسرين نفسك. لا
تُبنية جدراناً حول قلبك، بل أطلقني له
العنان ليحب بطريقة صحيحة.

فالعلاقات غير الشرعية ليست سوى
سراب، تضيء لك لحظات، لكنها تتركك
في نهاية المطاف أكثر وحدةً. ابحثي عن

الحب الذي ينمو في العفن، الذي يضمن
لك الاحترام والأمان.

تذكري، كُل قلب لا يُبنى على أسس
صحيحة سيتلاشى، كالدخان في الهواء.
اختاري طريق النور، وكوني وفيّة
لقلبك، لأن الحب الحقيقي لا يحتاج
إلى الظلال.

آية بدر / الجزائر

كما تدين تدان

يحكى أن كان لشاب علاقة ببنت دام أكثر
من سنين عشق إلى حد بعيد المدى
كانت دنياهم مليئة و مزدهرة بالحب
والمرح وبعد مرور عدة وقت من حب،
عشق ومكالمات، سهر... كان كل منهم
يدرس ولكن تواعدا على بعد إكمال
دراساتهم سيتم خطبتها ويتزوجها
ويعيشا حياة مسرورة مليء بالفرح
والسعادة ومرت الأيام على تلك الحالة
الغرامية التي بينهم وكعادته التي أصبح
يداومهل أنه يطلب صورها وكعادتها
وعشمتها في الزواج لا تبالي فترسل له
وتلبي كل أوامره وبعد مرور أربعة
أعوام كلاهما تخرجا كل واحد منهم

بمهنته ومجاله الخاص كل منهم تم
تعينه بحسب مجاله التخصصي وهكذا
إستمر الحال مع الحب أو يمكنك أن
تقول العشق تماما وفي ذات يوم رن
الهاتف ولكن لم يكن الرد كما كان في
السابق التي اعتادت عليها كلمات
جميلة، كلمات غزلية تعجبه السمع كان
الرد مختلف تماما مثلها ومثل أي فتاة
عادية ولكنها لم تكتئظ منه وبدأ الحوار
والحديث يدور إلى أن وصلا نقطة متى
ستأتي لخطبتي فكان رده لها لن أتزوج
فتاة تساهر معي الليالي، ولن أتزوج
فتاة ترسل لي صورها متى ما شئت
وكان آخر كلماته لا ترني على هاتفي
فلم يكن بيد الفتاة سوى بكت بدموعها

وتغير نبرة صوتها بكت ثم تقول حسبي
الله ونعم الوكيل فيك وكانت تردد هذه
الجمل إلى أن فصل الخط واستمر حياته
وذهب تزوج من فتاة أخرى بعد مرور
خمسه عشر عاماً ذات يوم وكعادته
يراقب يفاجئ ابنته وهي بداخل غرفتها
واستمر الحال هكذا وفي ذات يوم جا
بأرجل متخفي بالقرب من غرفه ابنته
على أن يفاجئها ولكن المفاجأة عندما
دخل الغرفة وجد عدة رسائل من هاتفها
إلى حبيبها الذي يرد عليها

فكتبت نص

قائلة أبي العزيز أعلم أنك تأتي كل يوم
لتطمئن علي لذا علمت أنك ستقرأ هذا
إني أحببت شخصاً كثيراً الحد ولكن اظنه

تركني ولربما شعرت إني خرجت من
حياته ولكنه لم يخرج من بال تلك
الأميرة إبتك فحسب بل ستخرج من
الحياة أيضاً

فهنيئاً لك بموتي سأموت أنا ويبقى حبه
خالداً في قلبي يذكره الناس.

وتفيض روعي لتعانق السماء لأكون
أول قاتلة نفس وقاتلة الحُب أيضاً.

محمد عبدالمولى

حرب طاحنة

حرب طاحنة لا تكاد تتوقف، داخلها
منقسم بين قرارين، ايهما الصواب؟
تعود وتتعرف ثم تتحمل العواقب، أم
تضع النهاية الآن وتحمل سر معها ..
تنظر للنهر الجاري فتشعر برعشة
تسري بجسدها .. تشق العبرات خطين
على وجنتيها دون أن يكون لصوتها
صدى، وفجأة خاطبت نفسها

علي الاختيار .. العودة أم اللاعودة، هل
اعود والطخ شرف العائلة بنزوة حب
عابرة، كلا لا أستطيع النظر لوالدي
الذي وفر لي ما أريد، دون أن يشتهي
يوما من التعب والإرهاق، أو لأمي التي
لا تقرن إسمي إلا بالمرضية جودية، او

أخي الذي لا طالما كان قدوة لشباب
الحي بحسن التزامه.

تضع كفيها مبسوطين على وجهها،
وكأنها تحاول إيقاف الزمان لبضع
لحظات لتشعر بالأمان، وفي تلك اللحظة
شعرت بيد أحدهم على كتفها .. التفتت
سريعا ووجدت شابة بنفس عمرها قد
أنارت الابتسامة وجهها القمحي،
فسألتها والرعب يدب في أوصالها

من أنت؟

سندت على سياج الجسر وردت عليها
بنبرة خافتة غير أبهة بسؤالها

مثلك قبل 3 سنوات كنت هنا، وعشت
نفس اللحظات العصيبة التي تعيشونها

الآن

ارتبكت جوذية قليلا وحاولت اخفاء
نواياها، لكن تمتتها وتقطع كلماتها
جعلت الشابة تستطرد كلامها

خنت عائلتي كذلك، تخليت عن حلمي،
نفرت مني صديقتي المقربات ولم أجد
أحدا غير هذا الجسر

هدأ كلام الشابة من روعها وسندت هي
كذلك جسدها على السياج لكن في وضع
يجعلها ترى النهر ثم ردت

- أيعني أنك فكرت بالانتحار كذلك؟

- بالضبط

- وما دمت بقربي الآن، يعني أنك وجدت

حلا بدل الانتحار

الانتحار حل اليأسين، الذين يصلحون
الأخطاء بالزلات، الذين يعتمدون في
مواساة ذواتهم على الآخرين
بصيغة أخرى كيف تحولت من يائسة
الى شخص انقذ نفسه من رمية الجسر
لفت الشابة الشال الصوفي على رقبتها
ثم قالت
سأخبرك .. لكن ما قصتك؟ كيف
استغلك؟

ضحكت جوذية ضحكة خفيفة ثم ردت
ببساطة كما كل فريسة تنتظر ذئبا
يصطادها باسم الحب وأوهام الزواج
وأحلام سنسمي أبناءنا، لكن لم أكن
فريسة الا بمساعدة صديقتي المقربة،
كنا نحن الثلاثة في السنة الثانية في

كلية الطب، كنت مجتهدة وجميع
الأساتذة ينوهون بمجهوداتي، وقدرتي
على أن اصبح طبيبة ناجحة، ولعل هذا
ما اغضب صديقتي وجعلتني اميل عن
حلمي كطبيبة برياح الحب والعشق، لقد
اكتشفت ذلك من خلاله حين انتهى مني،
لقد أخبرني أن هي العقل المدبر، وأنه

استغل الفرصة ليصل لي

- وكم مر على ذلك؟

- فقط شهرين

- ألسنت حامل؟

- لا

- وانقطعت عن الدراسة؟

- لا فقط تراجع مستواي

- وتستطيعين العودة لمستواك؟

نظرت لها نظرة استغراب ثم سألتها

- ماذا تقصدين؟

كررت الشابة سؤالا وبدا صوتها أكثر

حدة من الأول

- نعم استطيع، فما زال أمامي شهر على

الإمتحان

- إذن لا تسمح لي لزلّة واحدة أن تحذف

كل جميل بحياتك، تحقيق حلمك، فخر

والديك بك، انتصارك على صديقتك،

الانتقام من ذلك الذئب، كلها لحظات

جميلة ستستمتعين بها

حالة من الصحو تسيطر على مشاعرها

اليائسة، حتى انها استعادت لحظات

دخولها للكلية اول مرة، وفخر والديها

بها، وهدية أخوها، السلسلة الذهبية

التي تزين رقبتها، وما إن أمسكتها حتى
شعرت برغبة التمسك بالحياة
فجأة قالت الشاببة وجسدها يتلاشى
ويختفي

— ندمت أنني انتحرت والتغطية على
الخطأ الذي اقترفت في حق نفسي،
فإنني اظهر هنا وأنصح كل شخص يريد
ان يقوم بنفس الامر
اختفى طيف الشاببة نهائيا ومعه ورد
اتصال من والدتها .. فتحت الخط وردت
عليها

— أنا قادمة يا أمي
مزيج من المشاعر تعترئها، لكن كان
شعور الفرح هو السائد.

ذئابٌ بشرية

أحفيظ فطيمة / الجزائر

في عالمنا رجال لا يتحملون المسؤولية

ويقيمون علاقات غير شرعية

تحت ما يسمى بالحب والرومنسية

تراه يسعى جاهدا كي تبدو عليه علامات

الجدية

ثم حين الظفر بقلب الفتاة تملص منه

كل الجدية

فيقول حبيبتني أريد أن أوادي الخدمة

العسكرية

وحين أنتهي سأتزوجك يا عروستي

المستقبلية

هنا ستنتظرينه لأنك أحببته بهستيرية

ستصـرفين الخطاب بحجة الأمور
الدراسية

في هذا الأثناء هناك من تزوجهن
عائلاتهن قصرا

فينجون من فخاخ الماضي ومكائد
الأوغاد

فيعيشون مستقبلا باهرا خال من العذاب
بينما هناك من تأخذ الكلام على محمل
الجدية

فتنتظر وتقع على رأسها كالضحية
تمضي عمرا في الإنتظار
وقد أنكبت على مشارف *الغنوسة*
الأبدية

صرفت عمرا أنوثتا وشبابا ورديا دون
سابق إنذار

فاحترسن إحترسن من العلاقات الغير شرعية.

محمد سايسي حسني / المملكة المغربية

للمرة الخامسة أتأمل هاتفي وأنتظر منه
رسالة واحدة بحفاوة وقلبي يترنح على
أهازيج التوترو ويقرع طبول الجذل
فتصلني رسالة منه وبانامي أجب
برسالة على رسالته وكل ذلك حدث في
المواقع الرعاء اذ اتخذت من الليل
نهارا ولم أذع مقلتي تغفوان ولو ثانية
المح بروز الفجر وطلوع الشمس
وغيابها واسدال الليل لضلامه الحالك
من جديد ولا يزال هاتفي بين يدي أقتل
وقتي وأمتص طاقتي وأدنس نفسي
وامقت ازعاجي وأحكي تفاصيلي وأعلن
أسراري والثقة عنوان الاحتيال
والسذاجة. بين عشية وضحاها تضحل
الاحلام وتطمس المشاعر ولم أجد غير

الحظر يلازمني، لا ادري ما كان موقفي
او اي شعور اتخذته حينها غير انني لم
أعد أدرك شيئاً بعدها فغشي بصري
وسقطت أرضي... بصيص نور يخترق
عيني يا لاهي مالذي يحدث او بالاحرى
مالذي حدث عدت بذاكرتي 3 ايام للوراء
لقد كان يستهزء بي جعل مني كتابا
مقروءا فحفظه ومن شدة ما قرأ الكتاب
كره منه ورماه فلقيت مصرعي وأمست
ضحيةً للجنس الاخر اين كرامتي اين
عزة نفسي بل.. ماذا عن ديني ماذا عن
خالقي كيف أقول أنني لمست الحرام
وتذوقته فكان سما حلو المذاق فأكلته
كله فبات يجري في شراييني ويقتلني
بالتدريج حتى اصبحت جثة هامدة ملقاة

ففي مستشفى الأمراض النفسية
والإزماتية، لم أعد استشعر وجودي بل
لم أعد أرى معنى لحياتي مات قلبي
واضحاً لا وجود لكياني استحال
مشاعري خارت قواي ولكن حتمال
استسلم صوت ما من داخلي يخبرني بأن
كل شيء سيصبح أجمل إذا تمسكت
بديني وتشبثت به، فربي حاشاه ان
يضرني او يلحق بي سوء فهو سبحانه
لا يريد ان يُخدش قلبي او يُدنس ما اذا
عن قدوتي حين قال عني المونسة
الغالية وانا حذفته هذه الكنية المشرفة
بطيش وعريدة تحت حجة المراهقة تبا
لغبائي ولحماقتي فياغياهب الصبر قلبي
مالك ومالي من احد سوى ربي سافيق

من سباتي واجزم ان كل شيء سيتغير
واجعل من خطيئتي عبرة تُذكر ولا تعاد
وها انا اليوم بعد مضي سنتين اجوب
البقاع المقدسة ومن كل جنبات قلبي
وطياته ادعو ان يغفر ذنبا اقترفته في
مضي ساعات دفعت ثمنه نفسيا

وقد يخصم من حياتي الستر والبركة..
ومالي سواهما كان الثمن غاليا ولكن
العبرة ليست بالمجان بعد صفقة تلقيتها
من الحياة وبآخر حبر أكتب " العلاقة
المحرمة تبقى علاقة ولو تقاسمتما الليل
سجودا وقيامال ذلك يا غاليتي اشحي
بوجهك عن الحرام فما هو الا ذل
وهوان "

شقتون حنان/الجزائر

"ثمن الخيانة"

في مدينة ساحلية هادئة، كان يعيش رجل يُدعى "سامر"، يعمل كطبيب جراح ناجح في المستشفى المحلي. كان متزوجًا من "رهف"، امرأة جميلة وذكية، عرفت بين الناس بطيبتها ورقتها. كانت رهف مخلصًا لزوجها، وكانا يعيشان حياةً تبدو من الخارج مثالية. لكن خلف هذه الصورة الزاهية، كان هناك سرٌّ يعتم على سعادتهما.

سامر، رغم حبه لرهف، كان يشعر بالملل والروتين يتسلل إلى حياته. كان يبحث عن شيء جديد يثير فيه الحماس. وذات يوم، التقى بزميلة جديدة في المستشفى تُدعى "مروة". كانت مروة

ممرضة جميلة وجذابة، وبدأت بينهما
محادثة عابرة سرعان ما تحولت إلى
لقاءات خاصة بعيدًا عن أعين زملاء.

بدأت العلاقة بين سامر ومروة تتطور
ببطء، ولم يكن يشعر بأي ذنب في
البداية. كان يعتبر ما يحدث مجرد
"مغامرة عابرة"، شيئًا يضيف الإثارة
على حياته. لكن مع مرور الوقت،
أصبحت لقاءاتهما أكثر تواترًا، وبدأت
مروة تطلب منه أن يترك زوجته رهف
ليكونا معًا بشكل علني.

كان سامر مترددًا، فهو يعلم أن رهف لم
ترتكب أي خطأ تجاهه، وكان يشعر
ببعض الذنب، لكنه كان مغرورًا بقدرته
على إخفاء الأمر وإدارة حياتين

متوازيتين. لكن الأمور بدأت تتغير عندما لاحظت رهف تغير سلوك زوجها. بدأت تشعر بأنه يبتعد عنها عاطفياً، وبدأت تشعر بالوحدة في منزلها رغم وجوده.

قررت رهف مراقبة سامر من بعيد، وتبين لها أنه يتصرف بشكل غريب ويتلقى مكالمات هاتفية في أوقات غير معتادة. وبعد فترة من الشكوك، بدأت رهف تبحث في هاتفه، لتكتشف رسائل بينه وبين مروة تكشف كل شيء.

في تلك اللحظة، شعرت رهف بخيبة أمل كبيرة، لكن بدلاً من مواجهة سامر مباشرة، قررت أن تنتظر وتجمع المزيد من الأدلة لتواجهه بأكبر قوة ممكنة.

كانت تعلم أن عليه أن يواجه عواقب ما فعله، لكنها لم تكن ترغب في أن تتجرف في رد فعل غاضب دون خطة.

مرت الأيام، ورهف تعيش وسط دوامة من الحزن والألم، وسامر يعيش في وهم السيطرة على حياته المزوجة. في يوم من الأيام، دعت رهف إلى العشاء في مطعم كانا يذهبان إليه في أيام الخطوبة، وقالت له: "أريد أن نعيد إحياء ذكرياتنا الجميلة، فأنا أشعر أننا نبتعد عن بعضنا البعض."

وافق سامر معتقداً أن الأمور تحت السيطرة، لكنه لم يكن يدرك ما كانت رهف تخطط له. أثناء العشاء، أخرجت رهف مجموعة من الصور والمحادثات

التي تثبت خيانتة. وضعتها أمامه بهدوء
وقالت: "أردت فقط أن أذكرك بذكرياتنا،
قبل أن تنسى تمامًا من كنت."

تجمد سامر في مكانه، وشعر بخجل
شديد. حاول أن يبرر موقفه، لكن رهف
قاطعته وقالت: "لا أريد أن أسمع
أعذارك. لقد خنتني، والآن ستواجه
العواقب."

طلبت رهف الطلاق في نفس
اللحظة، لكنها لم تتوقف عند هذا الحد.
كانت تعرف أن سامر كان مرشحًا
ليصبح رئيس القسم في المستشفى،
وهو منصب مهم وحساس. قررت أن
تستخدم الأدلة التي جمعتها لتقديم
شكوى رسمية ضده إلى إدارة

المستشفى، تتهمه بانتهاك قواعد السلوك المهني والخيانة.

كان هذا القرار بمثابة ضربة قوية لسامر. وجد نفسه فجأة في قلب فضيحة مهنية قد تدمر سمعته المهنية بالكامل. بدأت الإدارة تحقيقاتها، وتدهورت حالته النفسية بسرعة. لم يستطع التركيز في عمله، وأصبح يشعر بأنه يفقد كل شيء في حياته.

مروءة، من ناحيتها، بدأت تشعر بالذنب أيضًا. لم تكن تريد أن تكون سببًا في تدمير حياة أحد، حتى لو كانت تتمنى أن يكون سامر لها وحدها. بعد أن شعرت أن الأمور تخرج عن السيطرة، قررت الابتعاد عنه وقطع علاقتها به بشكل

نهائي، تاركةً إياه وحيداً لمواجهة
العواقب.

بدأت حياته تتحول إلى كابوس. فقد
وظيفته، وخسر احترام زملائه، وأصبح
منبوذاً في المجتمع. في المقابل، كانت
رهف قد بدأت حياة جديدة بعيداً عنه،
مستتدةً إلى دعم أصدقائها وعائلتها،
وبدأت تجد السلام الذي كانت تفتقده.

شعر سامر بندمٍ مريّرٍ، لكنه كان يدرك
أن الوقت قد فات للإصلاح. أدرك أن
الخيانة التي اعتقد أنها مجرد مغامرة
عابرة كلفته كل شيء. في النهاية، كان
عليه أن يواجه الحقيقة المرة: أن
العلاقات الغير الشرعية لا تحمل الألم

والخسارة، وأن الثقة التي تُكسر لا يمكن
استعادتها أبدًا.

وهكذا، عاش سامر وحيدًا، يعاني من
الندم والأسى، بينما رهِف أكملت حياتها
بكرامةٍ وشجاعة، تاركة وراءها ذكرى
حبٍ خانها وتحول إلى درسٍ تعلمت منه
الكثير. كانت تعرف أن الحياة تستمر،
وأنها تستحق شخصًا يحترمها ويقدرها
كما كانت تستحق دائمًا.

ميهوبي أمينة / الجزائر

قصة الفتاة عبلة

كانت تسكن في قرية صغيرة فتاة
اسمها عبلة جميلة بسيطة حنونة
ومتواضعة ذات ابتسامة خلابة جذابة
تدرس بالثانوية البعيدة عن منزلها ،
وكانت عبلة تنتقل كل يوم للذهاب
للدراسة يومياً في الصباح الباكر سيرا
على الأقدام نتيجة عدم وجود وسيلة
لنقل التلاميذ.

هذه الفتاة كانت تسكن مع أمها وجدتها
فقط في بيتهم الصغير الذي توجد به
حديقة صغيرة بها بعض النباتات
والورود الجميلة ، عبلة فتاة مجدة
ومجتهدة في دراستها كثيراً فهي

طموحة و متفوقة تتال دوماً أعلى
الدرجات والعلامات.

ذات يوم رآها شاب في العشرين من
العشرين من العمر، شرع يلاحقها
ويطاردها حتى باب المدرسة، وبقي
على هذه الحالة كل يوم يأتي ليراها
ويقول لها بأنه قد أعجب بها وبجمالها
الفاتن والخلاب جداً وبأنه قد وقع في
حبها.

عبارة لم يكن همها الحب والغرام
والدخول في علاقة رسمية بقدر ما كان
همها النجاح والتعلم الجيد لكي تصبح
في المستقبل شيئاً تفتخر به أمها
وجدتها، فكثيراً ما كانت ترفضه وترفض
إصراره عليها، لأنه كان يوهمها بأفكار

غير واقعية وبمشاعر مزيفة ليست
حقيقية.

ذات يوم شاءت الأقدار والصدف أن تقع
عبلة في كمين هذا الفتى الذي كان همه
الوحيد فقط التلاعب بمشاعرها والنيل
منها بشتى الطرق والوسائل ، فعبلة لم
يكن بحوزتها هاتف نقال أو أية وسيلة
يمكن أن تتواصل بها مع هذا الشاب .

وقد أخبرته بذلك وأن أمها لا يمكنها
شراء هاتف لها إلا إذا أكملت دراستها
والتحقت فعليا بالجامعة .

هذا الفتى عمل على اغرائها بمختلف
الهدايا والأشياء الجميلة الفاخرة
والثمينة التي قد تثير انتباه أي فتاة
وتوقعها في الشباك ،

فهو الذي اشترى لها هاتفًا وصارا يتحدثان يوميًا حتى منتصف الليل وإلى ساعات متأخرة، مما أدى إلى تراجع مستوى عبلة التعليمي وشكوى الأساتذة منها، وتغير صورتها لديهم عما كانت من قبل، وحتى أمها لاحظت ذلك ولكن الفتاة كانت تقول لها بأن الأمور على ما يرام وهو فقط تعب نتيجة الدروس الكثيرة.

حتى جاء اليوم الذي طلب الفتى رؤية عبلة بعيداً عن المدرسة ومكان إقامتها وهي وافقت بعد تردد لأنه اقنعها بعدم التأخر في العودة، وبأنها ستكون في مأمن وسكينة وطمأنينة معه لأنه يحبها كثيراً.

وعند ذهابهما بالسيارة إلى مكان معزول
وخال من السكان قام الشاب بالاعتداء
عليها بطريقة وحشية، بعدها قام بحرق
جثتها حتى لا تشتهي عليه وينفذ بفعلاته
ولا يعاقب ، وقصة اختفائها بقيت لغزا
محيرا إلى اليوم .

فالعبرة في النهاية أننا دوما نحرص
على الحفاظ على كرامتنا عزتنا أنفسنا
وشرفنا لأنه أغلى ما في الوجود ،
ولا تنجر وندجرف وراء طموحنا وجشعنا
وظمعنا ، ولا نثق بأي كان مهما جرى
لأن ليس كل إنسان يتمنى لك الخير
باستثناء أهلك ونفسك بالدرجة الأولى.

عائشة عزوار / الجزائر

ظل الخطيئة

كانت الليلة مظلمة، والسكون يسيطر على الحي الهادئ الذي لطالما كان مثالا للسلام والطمأنينة. لكن خلف تلك الجدران التي تحرسها العيون الحذرة، كانت هناك أسرار. أسرار لم يكن لأحد أن يتخيل وجودها. بين تلك الأسرار، كانت قصة فاتن تخبئ في الظلال، تنتظر اللحظة التي تخرج فيها إلى النور.

فاتن، المرأة التي يعرفها الجميع بأنها قوية وواثقة، كانت تخفي شيئا لا يعرفه أحد. الجميع في الحي كانوا يحسدونها على حياتها، على منزلها الجميل ووظيفتها المرموقة، وعلى كونها دائما

مركز الاهتمام. لكن الحقيقة كانت أبعد
ما تكون عن تلك الصورة المثالية. في
قلب فاتن، كان هناك فراغ كبير، مكان لم
يملاه النجاح ولا الثناء. كانت تبحث عن
شيء تملأ به ذلك الفراغ، لكنها لم تكن
تعلم أن ما تبحث عنه سيجرّها إلى
طريق مظلم، طريق لم تكن مستعدة له.

في أحد الأيام، وبينما كانت فاتن تجلس
وحيدة في مقهى صغير على أطراف
المدينة، التقت بمراد. كان رجلاً غريباً،
بعينيه السوداويين وتعبيراته الغامضة.
لم يكن مراد رجلاً سهلاً، وكان يبدو
عليه أنه يحمل معه قصصاً لا حصر لها
من الخيبات. كان هناك شيء ما فيه
جذب فاتن، شيء لم تستطع مقاومتَه.

في البداية، كان حديثاً عابراً بين غريبين، لكن بمرور الأيام، تحول ذلك الحديث إلى لقاءات متكررة، ثم إلى شيء أعمق.

مع كل لقاء، كانت فاتن تشعر أنها تقترب أكثر من مراد، وتبتعد أكثر عن حياتها السابقة. العلاقة بينهما لم تكن طبيعية، كانت مليئة بالغموض والشعور بالذنب. في كل مرة تجتمع معه، كانت فاتن تشعر بثقل يتراكم على صدرها، لكنها لم تستطع التوقف. كان مراد يمثل لها الهروب من واقعها، الهروب من الفراغ الذي كانت تشعر به.

في البيت، كانت فاتن تدعي أنها مشغولة بالعمل، تخرج لساعات دون أن تترك

وراءها أي تفسير. كانت تغيب عن عائلتها، عن أختها ألاء، التي بدأت تلاحظ التغيرات. ألاء كانت تشعر أن هناك شيئاً غير طبيعي يحدث. كانت تعرف فاتن منذ صغرها، وتعرف جيداً أن هناك شيئاً في الأفق لم يكن كما يجب.

وفي يوم ما، حين كانت ألاء تجلس في غرفتها تفكر في شقيقتها، قررت أن تتبعها. أرادت أن تعرف أين تذهب، ولماذا تبدو شقيقتها بهذا الغموض. في اليوم التالي، تبعت ألاء خطوات فاتن، حتى وصلت إلى مقهى صغير. هناك، شاهدت المشهد الذي كسر قلبها. فاتن جالسة مع رجل غريب، تنظر إليه

بعينها التي لطالما اعتقدت ألاء أنها لا تعرف سوى الطهارة.

لم تستطع ألاء التوقف عن التفكير في ما رآته. عادت إلى البيت وهي تفكر في المواجهة، لكنها لم تجرؤ على التحدث إلى فاتن. كانت تخشى الحقيقة، وتخشى أن تتصادم مع شقيقتها التي لطالما كانت قدوة لها.

في تلك الأثناء، كان زكرياء، شريك فاتن في العمل وصديقها المقرب، يشك في أن هناك شيئاً ما يحدث. كان يعرف فاتن جيداً، وكان يرى التغيرات في سلوكها. بدأت تتغيب عن العمل، تظهر بعلامات واضحة من التوتر والارتباك. قرر زكرياء أن يبحث عن الحقيقة بنفسه.

في أحد الأيام، بعد أن لاحظ أن فاتن غادرت المكتب دون أن تخبره بشيء، قرر أن يتبعها. لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى اكتشف أنها تلتقي بمراد، الرجل الذي سمع عنه الكثير من الشائعات، لكنه لم يكن يتوقع أن يكون على علاقة مع فاتن.

كانت الصدمة كبيرة بالنسبة لذكرياء. فاتن، المرأة التي كان يعتبرها نقيّة ونزيهة، تسقط في علاقة مشبوهة مع رجل مشبوه. لكنه لم يكن غاضباً بقدر ما كان يشعر بالحزن والخوف عليها. كان يعلم أن هذا الطريق الذي تسلكه لن ينتهي إلا بالمأساة، وفي إحدى الليالي الماطرة، وصلت الأحداث إلى ذروتها.

اجتمعت أقدار الشخصيات بشكل غير متوقع. ألاء، التي لم تعد تستطيع كتم مشاعرها، قررت مواجهة فاتن بالحقيقة. في لحظة مواجهة عاصفة، واجهت ألاء شقيقتها بما رأته. صرخت في وجهها: "لماذا؟ كيف فعلتِ هذا؟ كيف خدعتِ الجميع؟"

في تلك اللحظة، انهارت فاتن. لم تستطع تحمل ثقل الذنب الذي كان يلاحقها. اعترفت بكل شيء. بكت بحرقة، واعترفت أن علاقتها مع مراد كانت محاولة يائسة للهروب من شعور فقدان الفراغ الذي كانت تعيشه. لم تكن تعرف كيف توقفت حياتها الشعور بالمعنى، وكيف تحولت إلى شخص آخر.

مراد، الذي كان يعرف أن هذا اليوم سيأتي، لم يحاول الدفاع عن نفسه. لم يكن يوماً رجلاً يتحمل المسؤولية. تركها وحدها تواجه أقدارها، وغادر حياتها كما دخلها، في الظل.

لكن زكرياء، الذي كان يعلم أنه لا يمكنه البقاء صامتاً بعد الآن، تدخل. قال لها: "فاتن، لا يمكنك الاستمرار في هذا الطريق. الحب الذي يبدأ بالخطيئة لا يمكن أن ينتهي إلا بالدموع." كانت كلماته كالصاعقة، لكنها كانت ما تحتاجه لتسمع.

في النهاية، عادت فاتن إلى بيتها محطمة. لكنها لم تكن وحدها. ألاء كانت هناك، تمد يدها لها. كانت تعلم أن الحب

والعائلة هما السبيل الوحيد للخروج من
هذا الظلام.

****العبارة****

الحياة لا تكون مثالية، والعلاقات التي
تُبنى في الظلام مصيرها أن تنهار تحت
نور الحقيقة. فاتن تعلمت درساً قاسياً:
الحب الذي يبدأ بالخطيئة لا يمكن أن
يؤدي إلى السعادة.

جيدل دنيا سطيف

لحظة مدمرة

شاعت الاقدار وتحصلت على شهادة
البكالوريا. توالى الاسابيع انطلقت
التسجيلات وبعدها التحضيرات للاقامة
الجامعية، والآن أسبوع يفصلني عن
حياة أخرى و مصير آخر. مشاعر
مختلطة وأحاسيس غريبة. كان يتبادر
الى ذهني اني سوف اعيش حياة كما
كنت أتخيلها، لم افكر يوما ان بعد هذا
الأسبوع سيحدث منعرج الانعطاف
بحياتي.

بغمضة طرف العين وصل اليوم حملت
حقيبتى واتجهت الى طريقي الطويل
المليئ بالعقبات، في الصباح الباكر
اتجهت الى الجامعة وخطواتي متناقلة.

دخلت القاعة وبدأت الدروس. يوماً بعد
يوم بدأت اعتاد على ذلك الجو، كنت
سعيدة بتخصصي وبجامعتي وفخورة
بنفسي ولما وصلت له.

وكما اعتدت الذهاب للكلية، ولكن هذه
المررة تختلف عن باقي المرات التقيت
شاباً يبدو غنياً. انشرح صدري لسيارته
ولباسه الفخم. وشخصيته ووووو. لكنني
في تلك اللحظة استعدت وعي وواصلت
الطريق. درست اليوم كاملاً وكأني لم
أدرس كل تفكيري كان بذلك الشخص. و
الذي يحيرني كان ذلك الشاب ينظر إلي
باستمرار. عدت مساءً إلى غرفتي
وافكاري تتجول بين هذا وذاك. وفي

حدود الساعة 22 ليلا زصلتني رسالة
عبر الواتساب.

قرأتها وللوهلة الاولى عرفت بأه ذاك
الشاب لم اتردد في محادثته فقد كان مثل
فارس احلامي. مرت الايام ثم الاسابيع
وعقبها الشهور. تطورت علاقتي بذلك
الشاب والتقيت به مرات عديدة. تعلقت
به ورميت كل احلامي في واد النسيان.

وفجأة ودون سابق انذار وبأمر لم يكن
بالحسبان. وكما اعتدت محادثته اخبرني
انه لم يعد يحبني وانه كان يتلاعب بي
وانه يراني فاشلة وانسانة تافهة. هنا
جمدت الدماء بعروقي وانتشرت سيالة
برأسي. واهتز كياني. وسقطت الدموع
من عيني. كنت أظن انه يمازحني ولكن

قام بحظري. عندها ادركت ان كلامه كان مقصدا وهذه هي الحقيقة. تلك الليلة اتذكر اني لم انمها اطلاقا مضيت ايام عدة وانا ابكي. فقدت كل ما هو جميل بحياتي بمجرد الدخول في هذه العلاقة. بكيت على احلامي. بكيت على ثقة والدي بي. بكيت على كل لحظة حدثته بها. ولكن ما الجدوى الان. فقد انتهى كل شيء. بعد ايام استجمعت قواي و عاهدت نفسي ألا اعيدها مجددا. فنهايتي هي نهاية كل علاقة غير شرعية لا ترضي الله. كنت غارقة حينها في ذنب كبير لم ادرك عظمته الا حينما خسرت كل شيء. بعد مرور عام من على هذه الحادثة الان ان مستقرة. أصلي صلاتي.

بعيدة عن الاختلاط والعلاقات. واليوم انا
اقول لكم البدايئة التي لاترضي الله
نهايتها لن ترضيك. فلا تغرنكم جمال
البدايات فالنهايات مرعبة. لا تجري
وراء الرجال بل اجري وراء احلامك.
كوني شريفة عفيفة لا تسمح لاحد ان
يلمسك. اياكي والعلاقات غير شرعية فلا
خير فيها ولا أمل بها. فهي مدمرة لك
ولكيانك ولحياتك.

بولزازن صبرينة

العوض

قرأت ذات مرة قصة بقية أثارها في
قلبي و زاد اصراري على الإبتعاد عن
هذه السموم

تقول إحداهن وهي تروي قصتها:

كنت في علاقة غير شرعية مع شخص
تعرفت عليه، كنا نحب بعضنا إلى حد
الجنون، وهاهي اليوم السنة الثانية
ونصف منذ أن تعارفنا ولا نزال مع
بعض يستند كل منا على الآخر ويؤمن
كل منا أننا خلقنا من أجل بعض. وذات
يوم وبينما أنا أتصفح موقع التواصل
الإجتماعي إذ بي أرى فتاة تحكي قصتها
تكاد تشبه قصتي وقالت أنها توقفت عن
العلاقة غير الشرعية لوجه الله

وعوضها الله خيراً، هذه القصة بقيت في
عقلي عالقة وبقيت أفكار وأفكر وأصابني
الأرق من كثرة إجترار الأفكار في صراع
بين عقلي وقلبي.. عقلي الذي علم حكم
علاقة وأنها محرمة وقلبي الذي أحب
بكل صدق.. وفي الأخير انتصر عقلي و
أخبرته أنه يجب أن نتفصل عن بعض
في بداية لم يتقبل وأخبرني أنه نيته
صادق ويريدني لزواج ولكن مع إلحاحي
وتبياني له الحكم تقبل الأمر، أكملت
حياتي صدقا لم يكن الإنفصال سهلا
ولكن كان لا بد منه.. بعد ثلاث سنوات
تخرجت من الجامعة و أبحث الآن عن
وظيفة، وذات يوم وأنا جالسة إذ رن
هاتفي من المتصل؟ فإذا به هو، خفق

قلبي وكاد أن يخرج من مكانه حيث أنه
أخبرني أنه سيتقدم لي الأسبوع المقبل
وبالفعل أتى مع والديه وتمت خطبتي
منه، عوضني الله و ما أجمله من عوض
لذلك أقدم نصيحتي لكل فتاة الارتباط
حرام؛ لأن من صدق حبه، صدق سعيه.
فلا نجد محبا صادقا يقبل على من يحب
الذنوب والآثام!

هاجر بورنان/ الجزائر

المكسب الباطل.

من قال أن الارتباط خارج الحدود الشرعية هو موضوع عادي، ولا كأن ربنا حرمه وقال " ولا متخذات أخدان"، ليس لأن معظم المجتمع أصبح مؤمن بمثل هذه الأشياء لا يعني أن الهجر بالمعصية عادي.

تحكي احداهن قصتها، وتقول اتمنى أن تصبح عبرة لباقي البنات، تقول وقعت في حب شخص وعشقتة و أصبح جزء لا يتجزأ مني في البداية كانت فترة علاقتنا جيدة ومريحة، كان إنسان ليس لديه عمل ثابت حتى اهله يعرفون قصتي معه ويحبوني، لكن بعد فترة تحصل على وظيفة احلامه، انعكس كل شئ

وأصبحت أنا الشخص السيء في القصة
،أمه تقول لي انتي معه من أجل امواله،
حتى هو أصبح يتمر على مرضي
وإتهمني في شرفي وقال الكثير من
الإشاعات ليس لي دخل فيها ،حتى
علاقتي مع أهلي انقطعت خصوصا أمي
التي كانت دائما تحذرنني من هذه العلاقة
وأنا لم اكثرث توفي والدي من الصدمة
بعد ان اكتشف علاقتي بهذا الشخص
الذي كنت دائما ارفض فرص الزواج
بسببه،كنت كالنائم الحالم.

لا أكذب عليكم لقد ندمت على هذه
العلاقة الغير الشرعية، لذلك أقول للبنات
الشخص الذي يحبك ويخاف عليك وعلى
سمعتك يقصدك من باب الواسع باب

الحلال أما هذه الطريق فلن تفيده فقط
ذنوب وغضب الله وفقدان ثقة الأهل.
فالعلاقة الشرعية حرام وستبقى حرام
، فالصالح يريدك صالحه كي تصلح
ذريته وليكن لهما من شيم الصالحين
نصيب.

فاطمة بورنان/الجزائر

خطأ الماضي

أهلا ،انا ليلى فتاة في الخامسة والعشرين من عمري، دعوني احكي لكم قصتي منذ عشر سنوات والتي لأزال اتذكرها كأنها تحدث الآن ، حيث كان عمري خمسة عشر سنة كنت ادرس في الثانوية وقتها ، حيث كنت احب فتى يدعى وسيم وهو اسم على مسمى فهو وسيم جدا، أو بالأحرى لا نقول حب دعوني اسميها مشاعر ملعونة. درسنا معا منذ طفولة وكنت معجبة به جدا وكل عام كان حبي له يزيد أكثر ، وقررت اخيرا بالإعتراف له بمشاعري فلقد مرت الكثير من السنوات و لن استطيع تحمل هذا الشعور لوحدتي، فطلبت منه أن

نتقابل بعد المدرسة في الحديقة العامة
وقد وافق ،

انتهت المدرسة و ذهبت إلى الحديقة
حيث كان ينتظرنني وسيم كنت ارتجف
وعلامات التوتر ظاهرة على ملامحي ،
وصلت للحديقة و توجهت نحوه فقال
لي:

ماذا تريدن اخباري !؟

فأخذت نفسا عميقا و قلت له :

انا معجبة بك يا وسيم لا بل احبك واحبك
كثيرا اكثر مما تتصور حتى منذ صغرنا
و كل عام كان يزداد حبي لك اكثر واليوم
أردت الاعتراف لك و في هذه الأثناء
تنفست الصعداء و أحسست براحة لأنني
اخيرا اخرجت المشاعر التي كتمتها

لسنوات بداخلي، ظللت انظر اليه انتظر ردة فعل منه لكنه اكتفى إبتسامة خفيفة تلك الإبتسامة التي تجعل قلبي يرفرف كل مارآها ، لكن قطع هذه الأجواء اتصال هاتفه فأجاب و بعدها ذهب مسرعا دون أي كلام ، ظللت واقفة في مكاني حينها فلم احصل على رد منه ، لكن بعدها عرفت ان ذاك الإتصال كان من أمه حيث اخبرته انه تم نقل والده للمستشفى، لأنه اصيب بنوبة قلبية لهذا ذهب مسرعا إليه ، مر اسبوع ولم يأتي وسيم لدراسة فخشيت ان يكون قد أصابه مكروه فاتصلت به لأطمئن عليه ، أخبرني انه لم يأتي لأنه يعتني بوالده هذه الفترة ، و بعد فترة عاد ، كنت دائما

سعيدة بوجوده حتى لو انه لم يلاحظ ،
المهم كان يعاملني بلطافة تلك الفترة ولم
اعرف السبب لكن قلت في نفسي ربما
يكون السبب انه يبادلني نفس
المشاعر، وظللنا على هذه الحالة لفترة
نذهب سويا للمدرسة... كنت سعيدة
للغاية كأني في حلم جميل لأريده ان
ينتهي ، و بسبب فضولي أردت أن
أعرف سبب معاملته هذه وهل صحيح
انه يبادلني نفس المشاعر!؟

[لكن ياريت لو انني كتبت هذا الفضول
على الأقل لفترة أخرى]

فقلت له : وسيم لنذهب إلى مطعم في
المساء لتغيير الجو فوافق ، حل المساء
فجهزت نفسي و ذهبت كنت سعيدة

ومتحمسة للغاية، لكن اختفى كل هذا
حين وصولي فلقد كان جالس هو و فتاة
لم اراها من قبل لكنها كانت مؤلفة
بالنسبة لي [في الحقيقة انها
جميلة]، ذهبت عندهم و جلست فقال
وسيم :

أهلا بك لقد أحضرت معي وصال قلت
يجب أن تتعرفا بما اننا سنصبح ندرس
سويا ، زاد توترى فابستمت و سألته
ومن تكون !؟

[ياليتي أصبت بالطرش و لم اسمع
اجابته التي لاتزال تدور في اذني لحد

الآن] قال : انها حبيبتى

قلت له : ح..ح..حبيبتك

فرد : اجل انها حبيبتى وصال ، وصال

هده صديقتى ليلى

قلت في نفسي وانا منصدمة اذن انا

صديقتك ! لم أعلم ماذا أفعل وقتها

فسألته منذ متى تتواعدون؟

اجابني : منذ مدة ، ألم تلاحظي اني كنت

سعيدا آخر فترة! وهذا بسببها فإنها

السبب الذي يجعلني أفرح ، [تمنيت في

هذه اللحظة ان تنشق الأرض و تبلعني ،

أحسست اني صغيرة جدا مقابل هذه

الحياة ، وشعرت بمدى غبائي] اجل هذا

هو السبب الذي جعله يعاملني

بلطف، ولأصدمكم اكثر لقد نسي اصلا

اني اعترفت له بمشاعري بمجرد ان

رآها ، لأن وصال كانت تسكن بجانب

منزل جدة وسيم و كان يحبها جدا و آخر
فترة انتقلت لتسكن في الحي الذي يسكن
فيه وسيم، ما جعله يعترف لها بمشاعره
التي كانت تشاركه إياها هي الأخرى، و
هل تعرفون لماذا بدت لي مؤلوفة ! لأن
وسيم كان يضع صورتها على خلفية
هاتفه وقد رأيتها مرة لكن لم ادقق في
الأمر ، و نعم لقد كنت الطرف الثالث
بينهما، فإستأذنت وقتها وقلت لهما يجب
أن أعود للمنزل لأن أمي تنتظرني
وجدت هذه الحجة مناسبة للهرب من
ذاك الموقف الذي بدا لي أشبه بكابوس
دخلت إلى غرفتي و جلست على سريري
ابكي بقهر مرت ساعات و ساعات وانا
على هذه الحالة، حتى اغمي علي لم

اتذكر ماذا حدث لي بعدها لأنني فقدت
الوعي لكن امي أخبرتني انها وجدتي
ملقاء على الأرض فاقدة للوعي فأخذوني
للمستشفى ، مرت أيام و شهر وسنين
و انال م انسى ما حصل ، ولن انسى ابدا
فقد كنت اعاني من اكتئاب مما كان
يسبب لي نوبات، وكل فترة تولد داخلي
أفكار سلبية حتى انني حاولت الإنتحار
لعدة مرات لكن باءت محاولاتي بالفشل
و لحد الآن لم اعش يوما سعيدا ولم
استطع ان اتخطى ما حصل ولم أتجاوز
خطأ الماضي ... فهذه هيا الحياة اذا
كانت البداية لترضي الله فحتما النهاية
لن ترضيك .

لفقون رقية / الجزائر

العلاقات المحرمة

تحكي القصة عن فتاة شابة، فاتنة، آية
في الجمال، تجذب كل من ينظر إليها
بملاحظتها البارزة، لدرجة أنها تلقف
أعين

الغني والفقير، الصغير والكبير، الصبي
والفتي، والشيوخ أيضا.

ففي يوم غير متوقع، كانت ذاهبة تلك
الفتاة إلى المدرسة، فتلقى لها شاب في
طريقها، وقال لها أعطيني رقم
هاتفك، عندما نظرت إليه، أحست
بنبضات قلبها تتسارع، من شدة إعجابها
له، في الأول رفضت، لكن عندما كان يود
أن يذهب، قالت له توقف سوف أعطيك
رقمي، فبدأ كل يوم يتكلم معها، حتى

وقعت في حبه ، وأسا معا علاقة غير
شرعية، بدون إخبار عائلتهم، وفي يوم
الغد طلب منها أن يخرجها معا، فقالت له
لا يمكنني هذا، فأصرا عليها حتى
وافقت، وفي لحظة خروجهم، قال لها
سوف أغمض لك عينيك لأن عندي لك
مفاجأة، عندما فتحت عينيها، وجدت
نفسها في الغابة، قال لها انتظريني هنا
سوف أحضر بعض الأشياء
وأرجع، حاولت الهروب لكن لحقها، فأخذ
شرفها بعنف، وتركها في حالة لايرثي
لها، العبرة من ذلك لا تكوني كروما كل
الطرق تؤذي إليك، بل كوني كمكة
لا يقصدك إلا من استطاع إليك سبيلا.

إشراق فرطة

" حب محظور "

كانت ليلي شابة تتمتع بجمال وذكاء،
وقد نشأت في عائلة محافظة تحافظ على
القيم والتقاليد. كانت تحلم بالزواج من
شخص يحبها وتحبّه، ولكنها وجدت
نفسها في موقف معقد عندما قابلت
سامي، الشاب الذي كان يعمل في متجر
عائلتها.

في البداية، كانت علاقتها بسامي مجرد
صداقة، وكانا يتشاركان الضحكات
والأحاديث خلال ساعات العمل. لكن مع
مرور الوقت، تحول هذا الشعور إلى
شيء أكبر. كان سامي وسيماً وجذاباً،
ومع كل لحظة قضاها معاً، كانت ليلي
تشعر بانجذاب قوي تجاهه. برغم

معرفتها بأن مشاعرها محظورة، لم
تستطع مقاومة سحره.

وفي لحظة الضعف إحدى ليالي الصيف
الدافئة، دعاها سامي للخروج في نزهة
تحت ضوء القمر. كان المكان بعيداً عن
الأنظار، وكانت الأجواء رومانسية. أثناء
هذه النزهة، تبادلوا القبلات والعواطف،
وشعرت ليلي أنها أخيراً وجدت الحب.
لكن هذه اللحظة لم تدم طويلاً، حيث
أدركت أنها قد دخلت في علاقة محرمة
قد تهدد سمعتها وسمعة عائلتها.

عادت ليلي إلى المنزل وهي تشعر
بالذنب والحزن. كانت تعرف أن عائلتها
لا تقبل هذه العلاقات، وأي اكتشاف لهذه
القصة قد يؤدي إلى عواقب وخيمة.

حاولت إقناع نفسها بأن هذا الحب حقيقي، ولكن مشاعر الندم كانت تلاحقها. كانت تواجه صراعًا داخليًا بين رغبتها في الحب ومتطلبات عائلتها.

بعد فترة من الوقت، بدأت الشائعات تنتشر في القرية عن علاقة ليلى وسامي. واجهتها والدتها بهذا الأمر، واستاءت بشدة. طلبت منها قطع علاقتها بسامي. كانت لحظة صعبة بالنسبة ليلى، حيث شعرت أنها محاصرة بين حبها وعائلتها. في تلك الليلة، قررت أن تنهي العلاقة، لكنها كانت كالشعور بفقدان جزء من قلبها.

مرت شهور على انتهاء العلاقة، ووجدت ليلى نفسها تنظر إلى الماضي

بنوع من الحزن. انتقلت لتكمل دراستها
وتطوّر نفسها، لكن ذكريات تلك
اللحظات كانت تظل عالقة في ذهنها.
أدركت في النهاية أن الحب الحقيقي هو
الذي يأتي مع الاحترام والتقدير
للآخرين.

مع مرور الزمن، استطاعت ليلي تجاوز
تلك العلاقة المحرمة، وتعلمت دروسًا
قيمة عن الحب، الصدق، والعلاقات
الصحية. وقررت أن تختار الطريق
الصحيح في علاقاتها القادمة، مبنية
على الاحترام والرغبة في بناء مستقبل
واضح وصحي.

تظهر قصة ليلي وسامي كيف يمكن أن
تكون العلاقات المحرمة مغرية ولكنها

تحمل عواقب وخيمة. من المهم أن ن فكر
ملياً في اختياراتنا وأن نكون صادقين
مع أنفسنا ومع من حولنا.

عبير مصطفى/العراق

العلاقات غير الشرعية

العلاقات غير الشرعية هي كالرحيق المسموم الذي يبدو لوهلة عذبا.. ولكن في جوفه سُمٌ قاتل.. إنها زهرات شوكية تلمع بألوان زائفة.. تخدع الناظر إليها بجمالها الخارجي.. بينما تخفي وراءها ألمًا لا يُطاق وسُخطًا لا يُرجى.. إن هذه العلاقات هي انحراف عن مسار الفضيلة الذي شرعه الله لعباده.. فغم من قلب وقع في شراؤها.. يظن أنه وجد فيها السعادة المنشودة.. غير مدرك أنها كالسحاب العابر.. لا تمطر إلا جفافًا ولا تترك إلا قحطًا في الروح.. وقد نبهنا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حين قال.. "ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة

وساء سيلا" .. (الإسراء: 32) .. إنها
فاحشة .. تُلطِّخ بياض القلب بالسواد ..
وتُقَيِّد الروح بسلاسل الذنوب .. والعجيب
أن الإنسان .. في غفلة هواه .. يمضي في
هذه الدروب الموحلة دون أن يتفكر في
عواقبها .. متجاهلاً ما حذر منه النبي
محمد صلى الله عليه وسلم حين قال ..
"ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال
من النساء" .. (متفق عليه) .. فتلك
العلاقات هي فتنة تهوي بصاحبها إلى
مهاوي الردى .. تجرّه بريقها الخادع
نحو هاوية لا يُرجى النجاة منها إلا
بالعودة إلى الله .. ولا يقتصر الأمر على
العقاب الأخروي (الآخرة) .. بل يمتد أثر
هذه العلاقات إلى الحياة الدنيا .. فتراها

تزرع الشك في القلوب.. وتبث السموم
في العلاقات الاجتماعية.. فينهار بذلك
بنيان الأسرة.. ويتفكك المجتمع.. ويعم
الفساد.. إنها كالنار التي تلتهم ما حولها
بلا رحمة.. فلا تبقي ولا تذر.. قد تُزيّن
هذه العلاقات في أعين الناس بحججٍ
واهية.. كالحرية الشخصية أو التحرر
من القيود.. ولكنها في حقيقتها قيدٌ من
نوع آخر.. قيدٌ يغلف العقل بغشاوة..
ويجعل من الروح رهينة لشهوة عابرة..
وما أكثر ما نجد من النفوس التي هامت
في هذا التيه.. تبحث عن لذة زائلة..
فتجد نفسها في النهاية وقد خسرت أكثر
مما كسبت.. إن الخلاص من هذا
المستقع الموحل لا يكون إلا بالتوبة

والرجوع إلى الله.. والاعتراف بأن ما
ظنّه الإنسان راحةً وسعادةً كان في
الواقع وهماً سرايباً.. وما أجمل العودة
إلى رحاب الله.. حيث الطمأنينة والأمان
في ظل طاعته.. بعيداً عن ظلال
المعصية وأهوالها.. فالواجب على
المرء أن يتبصر.. وأن يعلم أن ما حرمه
الله لم يَكن إلا لحكمة.. وما أمر به لم
يَكن إلا لخير.. فإن النفس البشرية
ضعيفة... تتأثر بالشهوات وتتبع
أهواءها.. ولَكن الله برحمته وجّهها نحو
ما فيه صلاحها وفلاحها.. فلا سبيل إلى
السعادة الحقيقية إلا باتباع هديه..
والابتعاد عن كل ما يُغضب وجهه
الكريم..

العلاقات غير الشرعية هي أحد المزالق
الخطيرة التي يتعثر فيها الإنسان في
سعيه خلف الشهوات الزائفة وهي
تتعدى كونها مجرد انحراف أخلاقي
لتصبح جرحًا غائرًا في نسيج المجتمع..
إذ تُلقِي بظلالها القاتمة على الروح
وتترک ندوبًا لا تُمحي في قلب الفرد
والأسرة على حد سواء.. وإن النفس
البشرية مجبولة على حب الشهوات..
ولكنها حين تُطلق العنان لرغباتها دون
قيد أو ضابط.. فإنها تسير في طريقٍ
محفوفٍ بالمخاطر.. وقد حذر الله
سبحانه وتعالى من هذا الطريق في
محکم التنزيل، فقال.. "ولا تقربوا الزنا
إنه كان فاحشة وساء سبيلاً" ..

(الإسراء: 32).. إن تحريم الزنا لم يأتِ
من فراغ.. فهو جريمةٌ عظيمةٌ تفتك
بالفرد وتُهلك المجتمع.. بما تسببه من
ضياع القيم واهتزاز المبادئ.. العلاقات
غير الشرعية تمثل ضرباً من التفكك
والانحلال الذي ينسل خيوطه في نسيج
المجتمع.. فهي تُبذر الشك في قلوب
الناس.. وتُلقي بحبال الشك بين
الأزواج.. حتى ينهار بناء الأسرة.. التي
هي نواة المجتمع وركيزته.. وكما ورد
في الحديث النبوي الشريف.. "ما تركت
بعدي فتنةٌ أضر على الرجال من
النساء" (متفق عليه).. فإن هذه
العلاقات ليست إلا فتنةً تعصف بالقلوب..
فتُغرقها في ظلماتٍ من الشك والحيرة..

وإن المفارقة الكبرى تكمن في أن هذه
العلاقات.. رغم ما تبديه من بريقٍ
ولمعان.. لا تجلب للإنسان إلا الهمَّ
والغمَّ.. فهي توهمه بالسعادة الوهمية..
وتغرقه في بحورٍ من الندم والحسرة..
فغم من قلوبٍ تحطمت.. وغم من أرواحٍ
ضاعت في سراييبها المظلمة.. تسعى
وراء لذة عابرة.. تظن أنها ستجد فيها
الخلاص.. ولكنها لا تجد سوى الفراغ..
وتأتي الشريعة الإسلامية لتضع حدًا
لهذه الفوضى الأخلاقية.. فتُحجم شرعها
بأدلةٍ قطعية.. تحفظ بها النفس
والمجتمع.. لقد جعل الله الزواج مؤسسة
مقدسة.. يبني فيها المجتمع على أسسٍ
من الطهر والعفاف.. قال تعالى.. "ومن

آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجًا
لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة
ورحمة" .. (الروم: 21) .. فالزواج هو
السبيل القويم لإشباع الغرائز البشرية ..
في إطار من المسؤولية والاحترام
المتبادل .. ومما يزيد من خطورة
العلاقات غير الشرعية أنها لا تتوقف
عند حدود الفرد .. بل تتعداها لتؤثر في
المجتمع بأسره .. فهي تُعد من الأسباب
الرئيسية لانتشار الأمراض والآفات
الاجتماعية .. كما أنها تسهم في زيادة
معدلات الجريمة .. من خلال ما تفرزه
من أبناء بلا نسب واضح .. أو علاقات
مشبوهة تفتقر إلى أي أساس شرعي أو
أخلاقي .. ولعل من أبلغ الأدلة على

خطورة هذه العلاقات.. ما جاء في السنة النبوية من وعيدٍ شديدٍ للزناة.. حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم.. "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن".. (رواه البخاري).. فهذا التحذير الشديد ينبع من أن الزنا يهدم أركان الإيمان.. ويُزلزل قواعد التقوى في قلب الإنسان.. فيُبعده عن ربه.. ويُغرقه في مستنقع الرذيلة.. وإن الإنسان الواعي هو الذي يدرّج حجم هذه الكارثة الأخلاقية.. ويتجنب الانزلاق في مهاويها.. فالعفة ليست مجرد فضيلة أخلاقية.. بل هي صمام أمانٍ يحفظ النفس من التشوّت والضياع.. وإن كان في الحرام لذة.. فهي لذة عابرة.. سرعان ما تتلاشى

لتترک وراءها مرارةً وألماً.. أما في
الحلال.. فهناك طمأنينة وسكينة..
يُظللها رضوان الله.. وتُزهر في ظلها
السعادة الحقيقية.. وفي ختام هذا
الحديث.. لا بد من التأكيد على أن
الطريق إلى السلامة والنجاة هو في
التمسك بهدي الله ورسوله.. والابتعاد
عن كل ما يُغضب الله.. والاستعانة
بالصبر والصلاة.. كما قال تعالى..
"واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها
لكبيرة إلا على الخاشعين" (البقرة:
45).. فلن تكون السعادة إلا في طاعة
الله.. ولن تكون الراحة إلا في اتباع ما
أمر به.. والابتعاد عن ما نهى عنه..

عبد النور بارش

عتاب العلاقات لأمامة

لدي من أفضل الأصدقاء، وأحبَّ إلى
روحي "أمامة" جميلة الجميلات في
جامعتي تروي لي قصتها في الأوليات
منذ الأولى هيا ذات حياء، وإحتشام
(حياة)، هيا كالأخت والحبيب والصديق
،كنت أعتبرها أعزَّ الحبيبات.

أمامة تحكي كل شيء في داخلها لي ،
باعتبارها مرت بعدة أحداث، ومواقف
جعلتها تدخل في إكتئاب تُحدثني قائلة: يا
"إيمان" بحرقة، وحادَّة ألم مُجرحة، أنا
هشة كثيرا من الداخل، ولكني أضهر
الكمال (القوة، الجهد)، لقد مررت
بالكثير من التجارب، لم أكن فرحة كنت
أخفي حزني من الداخل، أتذكرين عند

كل ضحكة أضحكها والكلمات والعبر
التي كانت تعجبكم، وكلامي عن
المواضيع كلها تجارب كلها في حياتي
متعلقة بي، درّستني الحياة حتى
علمتني تعلمت، أنّ الحرام يبقى حرام لو
أدْمِغْتَنَا أرادته، تعلمت أن ماهاوا حلال
هوا الحق هوا مايدوم مايجعل لكي
أجنحة كأنكي ملاك، وأنكي باقية في
المسار الصحيح، وحياتكي مليئة
بالأفراح إلى أني وصلت أنا نعم أنا، أفكر
في الغلظة التي عملتها عند الصغر كنت
في السن 18 مراهقتي فيها، في هذا
العمر إتقيت بالكثير من البنات، والأولاد
كنت أعتبر أغلب البنات صداقه لي أحكي
كل شيء أمرُ به في أوقاتي، لجأت

الكثير لكنهم هم كانوا متخبين من تحت
إلى تحت ، أقحمتني بعضهم في علاقات
هيا محرمة قائلة لي : كنت أعرف ذلك ،
والله كنت أعرف ، لكن هناك شيئاً
يجذبني إلى بناء علاقة غير شرعية ، لقد
كنت يتيمة الأم ، والأب لم أشعر قط
بحنانهما ، قررت البدء بشخص يفهمني
في الشعور والأحاسيس وإهتمام ،حقا
كنت وحيدة أليمة من القلب ، تصادفت
مرات عديدة مع أصدقائي البنات إحداهم
"ملاك" كانت شديدة الحذر حتى حريصة
تعرف كيف تتمشي ، وتدور لا يخفى
عليها شيء هيا متيقنة منهم ، وهيا كانت
أقرب لي قبلكي يا "إيمان" ، جلسنا
نتشاور نفض نفض وتقول : اجتنبني

الوثوق في هذه المائدة كل من عليها
، وخاصة الكلام الخداع.

والقعدة ، والجمعة كانت فيها الكثير
(البنات، والأولاد) ، إذ بي ينضر إلي

شخص بعيد عني لم أعرفه، ولم أحكي
معه في جامعتي لكنه أخذ من إحدى

الصدقات رقمي، وكان يتصل بي كل ليل
، ونهار " لفته في جمعنا " كنت أجملهم

وشابة ذات العمر الصغير، وكان يتصل
بي يُردد أن اسمه " يزن " ، ويدرس في

نفس الجامعة قائلًا لها: أعجبتني
، وعينايا تتذكرني إلى حد الآن، أضن

أنني وقعت لا تقطعي الإتصال أريد خيرا
وأريدي معي، قطعت الإتصال في وجهه

دون كلمة منها لا إجابة ولا سؤال. إلا

أنها أحد رفقاءها أعطت رقمها ، وهيا
تدهش تقول : لا ثقة فيهم ، أو طيبة قلب
، ولا تعلق ، أو حُبًا قليلٌ عليهم.

_ كانت شديدة بالدين والسنة وتعرف أن
العلاقات حرام.

_ كانت مرشدة، محادثة ، محترمة امرأة
عفيفة.

_ هيا في نفسها محترمة لذاتها وحتى
الآخرين.

في اليوم التالي:

أمامة : لم أعرف أنهم يتحدثون
ويقومون علاقات حميمة مع الرجال لم
أعرف أبدا ، حتى عندما كنت أتمشى
معهم ينضرون الآخريين بشمزاز ، بنسبة
لي عامي الأول في المرحلة

الجامعية، عرفتھا في الإقامة واجتمعنا
لم يكن وقت التحدث، وفراغات علمت
منھا أنهم خارجين عن الطريق
الصحيح، وليسوا أهلا للثقة.

كنت أدرس فقط لا أكثر غير إجتماعية
، وكان "يزن" يتصل مرارا وتكرار، أغلق
الخط دائما.

فأرد عليه وأبقى صامتا فيقول نفس
الكلام: أريدك، أعجبتني، لفتني، مازلت
في ذهني، هكذا كلام وأغلق الخط دائما.
جاء اليوم الذي توترت فيه وقلقت لكثرة
الضروف و المشاكل بأنني لوحدي
وغرقت بالصداقة والخذع، فجاوبت
عليه بأنني لست مثل البنات الذين

يتسكعون ، وإني ذات خلق ، ومتبعة
لديني ، وهكذا الأيام تجري.....

إتصل يزن : هل تودين أن نتعرف ، أو
نردش؟ سؤاله لي .

أخذتني اللفة وقلت : نعم. تحدثنا عبر
الهاتف وتعلقت به إلى حد لا يمر يومي
بلاه، هوا كذلك ، يراني من بعيد في
أوقات الدراسة ، وتعلقنا ببعض ، حتى
تجاذبنا ، وأحببت إلى غاية التشدد به
والتشبك، هوا عندما عرف ذلك أن قلبي
معه . إبتعد وفر بعيد . قليلا مايتصل
ويجاوب على اتصالاتي ، عرفت حينها
أنه أخذ مراده هيا: يعلق نفسه بي ويأخذ
مكانا ، ويبعد نفسه عرفت ذلك كنا

نتجادل ، أطراف الحديث ، كل الأمور
نتشاور ، هذا أقصى ما فعلناه .

وافقت على العلاقة (المحرمة) ، وتقولها
لي وكان هناك غصة في
حنجرتها، وقلبها سكنت قليلا ودمعت
عينها ، أهذه الثقة تكون لي ضلام ، لم
أكن اتوقع ما صار معي الإبتعاد بعد
الحنان ، والحب واللقاء ، والبهفات من
بعيد .

علمت حينها أن هذه البدايات في
العلاقات المحرمة ، وثقتي التي دارت
بي ، رتبني أن هناك بشر ليسوا (أحباء
، بل أوغاد)

وأخذ المراد : "إبتعد حين الإيقاع
والحب ، وأهمهم بالزواج

والحلال، لأوقعها في أشباكي، فأنا كذلك
رفضتني في البدايات. " يزن".

صعب الخداع، و العلاقات الغير
الشرعية كل بداية جميلة ولكن النهاية
جحيم في القلب...سكتت قليلا.

أنا " أمامة" لم تكن لقع في العلاقات
كهذه لولا الحنان الذي بداخلي لوالداي
،وحيبي لهمها جعلاني أختص بالإهتمام
آه على الحياه. تعلقت بالأكاذيب وبعض
الكلمات) اعجبتني، التعارف، الحب
،والتلهف (رداء الرجال كأنهم
يغزون البنات) ،ويجتنبون ،كأنهم
فيروسات تنتشر في هواء لأخذ أرواح
بالمشاعر والأكاذيب .
أوصي كل فتاة أن:

(العلاقات الغير شرعية) مصاحبة
الأجنبي حرام ، وأن ليس بدوام طول
الأعوام.

كُلُّ هَبَاءٍ ، وَجَنُونٍ ، وَكَذِبٍ ، وَخُدَاعٍ
التمسك بالعبادات أفضل العلاقات بالله .

من إتبعت ضل الشيطان أخذها
للهاويات مشاكل ، آلام .

من يحبكي حقا يحارب لأجلكي لا
يترككي لغيره يكسبكي .

من أحب بصدق يعود لو بعد حين من
الزمان

الحب الحلال هو أصدق العلاقات
(الزواج)

لا يأتي من التعلق بالعبء سوى الصُداق
، والكدمات ...

_ كل منا عليه تجنب الذكريات والمضئ
قَدَمَ بقدَم لتحقف الأهداف.

_ رضف الله لفس الناس خذوه قاعده فف
كل المجالات.

_ أهببَنَ نفسكُن قبل العبَاد، وحققن
ماهوا فف البال.

_ إتركن الحرام لأصحاب
الحفل، والأشرار

_ الأجل ففء من عند الله أجمال من أن
تصنعهنَّ بأنفسكن بالقلق، والخوف .

_ مصاحبة، والعلاقات إجعلوها تحت
أقدامكم فف نساء لستن ناقصات ففمكن
رَجُلٌ فف هذا الكون.

إِصْنَعَنَّ مَسْتَقْبَلًا، وَنَجَاحًا ثُمَّ حُبًّا
حَلَالًا، إِدْرَسَنَّ بِإِتْقَانٍ قَبْلَ أَنْ تَبْرَحَ كُنَّ
ضَرْبًا هَذِهِ الشُّعْوَاءِ.

مهني هاجر / الجزائر

سراديب الخطيئة

علاقات في نفق مظلم
من يقع في شباكها يَأثم
فتاة بعالم مزيف تحلم
تخضع بالقول لأسد مبتسم
على حين غرة يهجم
تخلت عن حجاب مكرم
فالزهرة بالأنامل تُقضم
تتساقط الوريقات و البرعم
و مصيرها موت محتم
وصارت ضحية فخ محكم
أنت الجّالاد فلا تلطم
فتحت مجالا بطيب الكلم و المبسم
وجوه كالرماد المتفحم
تشقى و حياتها تتأزم

و شاب دينه لم يفهم
و خلع حياء الملتزم
يقرب من حدّ الله المحرّم
هي الدنيا تتعاقب يوما بيوم
ديون الماضي في المستقبل
خيبات تحصد لو تعلم
غضّوا البصر عن حرّمات المسلم
من يتقي الله في نفسه يسلم
تب إلى الله الأعظم
كن صادقا في النوايا و استقم
أحسن الظن بالله يرحم
و بحبل القرآن اعتصم

حجاج أول عويشة.. الجزائر

البداية البيضاء والنهاية السوداء

لا يحرم الله شيئاً على الإنسان إلا إذا كان سيئاً و العلاقات غير الشرعية خير مثال ، فكم من فتى و فتاة سلكوا طريق المحرمات و عادوا منها خائبين.

أذكر قصة شاب اسمه 'مالك' التقى بالشابة 'رؤيا' فتاة جميلة وبسيطة رآها بينما هو يتمشى في أحد المنتزهات فأعجبته، فذهب إليها و اعترف لها بإعجابه وطلب منها رقم هاتفها وحسابها على مواقع التواصل الإجتماعي، نظرت إليه في ارتباك وفكرت في الرفض وعدم التحدث إليه، لكنه أصر وهي لم تكن قوية لتغلب نار فتنته ، و وافقت.

تطورت علاقتهما بعد ذلك سريعاً، وصارا يلتقيان معاً في المطاعم ، ويسهران معاً على المواقع ، تعلقا ببعضهما كثيراً وكان كل شيء في البداية جميلاً ، لكن مع مرور الوقت بدأ كلاهما يشعر بفراغ بينهما وكأنهما لم يتبادلا مشاعر الحب يوماً ، في أحد المرات وهو يتحدثان على الهاتف قالت رؤيا بنبرة مشحونة بالضيق والانفعال :

_ متى تأتي لتخطبني يا مالك؟

فرد عليها محاولاً التخفيف عن انفعالها:

_ سأتي قريباً لا تقلقي.

_ كاذب، انت كاذب!!

اغلقت الخط دون أن تسمح له بالرد وأجهشت في البكاء. كانت رؤيا تسأل

مالك باستمرار عن موعد قدومه
لخطبتها لكنه كان يرفض ويتهرب في
كل مرة وكانت تشعر مع الوقت أنه لا
يهتم بها و أصابها الأرق ولم تعد تنام
الليالي من شدة التفكير والتسائل :

ماذا لو خانها وتركها أو فضحها؟ تراها
ماذا ستفعل في هذه الحالة؟، ومع الوقت
تحول أرقها إلى خوف ، خافت أن ينشر
صورها التي عنده، و من مصيرها أن
علمت عائلتها، وفي تلك المرحلة فقط
شعرت ببشاعة ما فعلت فقد اقترفت
غلطة كبيرة، ليتهها فقط رفضته من
البداية ولم تصل بها المواويل لهاذا
الحد .

وهو من جهة أخرى كان في معركة بينه وبين نفسه ، يقول أنه يحب رؤيا و يرد على نفسه أنه يحب أمه ولا يريد أن يعصي أمرها أو يعاكسها فهي لا تريد أن تزوجه بفتاة مثلها ربطتهما علاقة غير شرعية .

شعر بالضيق والندم لأنه القى بنفسه وتلك الفتاة في هاوية لم يصلوا إلى قاعها، بنس الحب ذاك الذي يوصلك إلى هذه الحالة ، صار منهكا من التفكير وشعر أنه تلاعب برؤيا، كلما تذكر أول لقاء لهما أحس بوخزة الندم في قلبه ، ليته لم يطلب منها أن تصاحبه ذلك اليوم ليته سأل عنها فقط ونواها في الحلال، لربما توافقت أمه أن يخطبها في تلك

الحالة، لكن فوات الأوان على ذلك، لم يتزوج مالك برويا، وحدثت مشكلات عويصة بعدها، لكن الندم ترك في قلب كليهما جرحا يذكره بأخطائه، وختمت نهاية قصتهما بصفحة سوداء كتبت عليها عبرة باللون الابيض، هذه هي نهاية من اتبع طريقا لا ترضي الله تعالى، سوف يصاب بخيبات كثيرة وندامة كبيرة، لكن الالهة أن نجعل من الندم والألم درسا في الحياة، ومن هذه القصة تعلمنا أن النصيب لا يأتي بعد علاقة غير شرعية تترك أثرا أسودا في حياة من خاضها، بل بعد حب نقى يرضي الله .

مريم عاشور من الجزائر

عزيزتي ، اكتب اليك بعدما تيقن قلبي أنه
ارتبط بك برباط متين ، اعرف أننا لم
نلتقي كثيرا ولم اسمع صوتك حتى ، يكن
عيونك حكمت كل شيء وسمعتها عيوني
بكل حرص ، لن اقول اني اول مرة أحب
لكنها المرة الأولى التي أرى فيها ملاكا
بصفة فتاة طاهرة ، قابلت أجسادنا كثيرة
، وقبلت شفاها لا تحصي ، وكل شفاه
تزينت بطعم مختلف ، ولامست ايادي
مختلفة كما أنه من شدة نبض قلبي
أنديتهم خواتم من فضة ، إلى أن قابلتك
، ادركت أن كل ما بأميه جسدي كان
وهما ولحظة مليئة بالذنب لا
أكثر ، ضحكك المحتشمة أعادت لي
رشدي رغم أن نظرات عيناك

السودانيات يخرجان قلبي عن طوعه
لكن بصيغة مختلفة عن ما عشته من
قبل، أنا لا تشتهي لمسك إلا بإذن وليك
ولا أحب نبض قلب قلبي حين ينبض
لكي دون شرع الخالق، اعرف أن
سمعتي قد لا تليق ببراءة وجنتيك فأنا
زير نساء حسب قول الجارات، لكن
اتقبلين أن تكون انت توبتي،

نظرة السلیماني المغرب

ضريبة الآثام

في ليلة باردة بأئسة وسط مقهى خارج
البلدة، يجلس صديقان، تبدوا عليهما
ملامح الندم والحزن، فقد كانا
المسكينان يتآزران و يتقاسمان
تجاربهما الفاشلة، لقد مر الإثنان بقصة
حب زائفة كان سببها طيش الشباب و
خدع الشيطان فكانت سعادتهما الزوجية
هي ضريبة ذلك ...

فقال الأول:

تزوجتها بعد علاقة دامت
سنتين، وتزوجنا، وها قد مرت على
زواجنا ثلاث، سنوات

والمشكلة أنني كلما أتذكر انها خانت
ابوها وتربيته لها بينما كان المسكين

يعتبرها قمة في الاخلاق والتربية وهو
لا يدري انها كانت على علاقة بي كل
ذلك الوقت.

من انا كي تكون وفية لي؟ هل أنا الذي
عانى من أجل تحقيق مطالبها، أنا من
ربيتها وهي طفلة؟ أو أنا الذي وقفت
تحت الشمس انتظر خروجها من
المدرسة؟ هل حدثت وسهرت من أجل
مرضها

والان انا نادى على كل لحظة قضيتها
معها تحت سقف واحد واريد الطلاق
منها...

فرد عليه صديقه ليشاركه تجربته
الفاشلة أيضا:

أما أنا فدائماً ما كنت أخبرها وتخبرني
أن الغاية من علاقتنا هي
الزواج .. كلمة علاقة "غير شرعية"
لا بأس بها ما دام الزواج غايتنا
امتدت علاقتنا لسنوات عدة ، وجاء
الموعد الذي انتظرناه معاً طرق
الباب، وجئتها طالبا يدها على سنة الله
ورسوله هل ساشعر بتلك الفرحة؟ لا لم
اشعر بها لحد الان !!
هل سيخفق قلبي و يخرج من مكانه إن
رايتها مرتدية اجمل لباسها في " الرؤية
الشرعية"؟ لا لم اشعر بشيء !!
وضعت فنجان القهوة امامي نظرت الي
و نظرت اليها .. نظرة اعتدنا ان نراها
قبل هذا اليوم .

كل شيء عادي

انتهى الأمر بزواجنا (هدفنا) ..

ماذا بعد؟! !! لا شيء اذن فقد حققنا

هدفنا!!

اصبحت مواضيعنا جامدة .. واتضح في

نهاية الامر أن كل الكلام المعسول زينه

لنا الشيطان لا أكثر .. لم نكن نقصده

أبدا !!

رزقنا الله بطفلين كان سببا في إزالة

الجليد بيننا بعض الشيء ، أصبحنا نتكلم

عن الطفلين و عن مسألتهم ، ولم

نتكلم في اي موضوع يخصنا نحن

الاثنين منذ خطبتنا !!

و أرى أمامي الآن صديقتنا مصطفى

الذي ظل كل حياته عازبا .. لم يقترب

من اي فتاة ، كنا شلة من الاصدقاء
نستهزأ به و نلقبه بالمعقد !! اتذكره
يا صديقي؟

أراه الآن مع زوجته التي تزوجها عن
طريق أمه دون أن يراها (عن طريق
شرعي)، يتناقشان حول لون الغرفة
، و حول كل شيء . كان مصطفى يحاول
بشتى الطرق أن يفوز بالجدال ، لكن
زوجته أقنعتة بعد أن صنعت البسمة
على وجهه، لقد سمعت حديثهما دون أن
أقصد بينما كنت اتجول في أحد المتاجر
الخاصة بالديكورات ليلة البارحة...

لقد أدركت في نهاية الأمر أنني أضعت
نصف عمري من اجل الحب المزيف ..

أما صديقتنا مصطفى ضحا بشهوته من
أجل "عمره".

وينهيان حديثهما بتتهيدة صامته يتخالها
ندم شديد..

خلاصة القول:

من استعجل بشيء عوقب بحرمانه!
ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه،
ومن عف قلبه عن الحرام عوضه الله
بالحلال. لأن ضرورية الآثام حقا تكون من
جنسها.
فاصبر واحتسب...

سلمى الجندرالمغرب

يا ليتنى حافظت على عفتي

سارة فتاة تبلغ من العمر 15 سنة
خلوقة و ترتدي الحجاب
الشـرعي،الجميع يشهد لأخلاقها
العالية.ذات يوم قررت سارة فتح حساب
على الفايسبوك و ذلك لمتابعة مستجدات
الدراسة و التواصل مع رفيقاتها لأننا
اليوم في عصر التكنولوجيا ، طلبت
الإذن من والديها و كان جوابهما بنعم
لأنهما يثقان فيها أشد الثقة ، فتحت
حسابها و أسمته بإسمها.

في اليوم الموالي وصلتها رسالة من
شاب إسمه حسام و هو طالب معها في
نفس القسم ، لم ترد سارة حينها على
رسالته ، بعدها بهنیهات أرسل لها

رسالة أخرى: "سارة أود طلب المساعدة منك فأنا أجد إشكالا في فهم درس الفيزياء". بعد إطلاع سارة على الرسالة قالت: "بما أنه يوجد التحدث معي في خصوص الدراسة فلا بأس" فردت على رسالته بالموافقة. و أصبحت تنتظر رسالته بفارغ الصبر.

ذات يوم أخبرها حسام بأنه معجب بها ويحبها حبا شديدا و بدون أن تشعر أفصحت هي أيضا عن مشاعرها وأخبرته بأنها تبادله نفس الشعور.

أصبحا يتواصلان كثيرا و يلتقيان في المدرسة و يتحدثان في مواضيع عديدة، كما أنهما كانا يلتقيان حتى خارج المدرسة، حب سارة كل يوم يزيد

لحسام عن ذي قبل . و ذات يوم و هما
جالسان في حديقة المدينة قال لها
حسام: " حبيبتي سارة أود أن أرى جمال
شعرك " فردت عليه: " و لكنني يا حسام
أرتدي الحجاب الشرعي و لا يمكنني أن
أنزع حسابي في الشارع " " حبيبتي
سارة لن يراك أحد سأغطيكي فأنت
ستصـبـحـين زوجتي مستقبلا " فوافقت
سارة و نزعـت الحجاب ليتسـلـل شعـرها
فوق أكتافها فتلمسه بيديه و قال لها :"
كم أنت جميلة يا عزيزتي " ، و هما
على ذاك الموضع ، لمحها والدها مناديا
بأعلى صوته من هول المنظر: " سارة
ماذا تفعلين؟ " فور لمح حسام والده سارة
غادر مسرعا ، و وقف الجميع يتفرج

على سارة و أبوها يوبخها. فعاقبها
عقابا شديدا و أخرجها من المدرسة و
تلطخت سمعة سارة في المدينة ،
فأصبحت تقلب كفيها نادمة و تقول : " يا
ليتي حافظت على عفتي " .

درقاوي إيمان/ الجزائر

ذات يوم كنت أتصفح في تطبيق
الفيس بوك لأجد منشور لقد تعرضت
للخيانة للمرة الثالثة اتقصد أنها ثلاث
مرات وهي في علاقات الغير شرعية
فبدأت بقراءة التعليقات تفاجئت ان
الناس يعلقون على هذا المنشور ان شاء
الله يعوضك باحسن منه فاستغربت بقيت
في حيرة من هذا الأمر ، ذهبت لحدثها
في الخاص واول سؤال سالتها عنه كم
تبلغين من العمر ؟ فأجابت 13 سنة أنت
في علاقة مع فتى فأجابت لقد خانتني مع
فتاة أخرى قلت لها وماذا تنتظرين منه
كل صبيان نفس تفكير غايتهم واحدة
فقلت لم افهمك قلت إنما غايتهم
التلاعب بمشاعر الفتيات ويتركك في

حالة نفسية نعم معك حق لا يمكنني العيش من دونه ، لهذه الدرجة فسألتها هل انت تصلين لا انا لا اصلي وكيف تقدرين العيش من دون الله ومن هذا الفتى الغبي تقولين لا استطيع العيش فلم ترد ، فأرسلت لها هل والديك على علم اكيذ لا يعني أنك تخدعين في والديك ستفقدن ثقتهم وتصبحين تحت المراقبة ويمنع عليك الخروج ولماذا كل هذا تسالين لماذا كل هذا لانك ارتكبت خطأ و معصية فهذه العلاقات محرمة يعني انا فعلا فعلت شيئا لا يرضي الله نعم فكل علاقة لا ترضي الله في اخير لن ترضيك وهذه هي حالتك الان تغيرت طريقة حديثها احسستها أنها خافت وتفكر كيف

تجيب فردت بكلمة شكرا على نصيحتك
لم أكن على علم كنت في غفلة لن أعيد
هذا الخطأ مرة أخرى إن شاء الله لن
تقعي في مثل هذا الخطأ.

العبرة من هذا عدم الثقة بالصبيان
وتفادي العلاقات فهذه فهم واضح الا
الفتيات في غفلة ويظنون من اجل الحب
وتنتهي بالزواج بل تنتهي في اكتئاب
حاد أو يخلف فيك مرض نفسي . فيجب
التفادي قدر المستطاع.

شibli نريمان

مابنى على باطل فهو باطل..

في المساء وعلى الساعة السادسة
بالتحديد وفي موقف الحافلة، أقف بوجه
حزين وجسم هزيل، ماعدت ركبتاي
قادرتان على حملي، كان قلبي يؤلمني
كثيراً، قلبي الذي أهديته لشخص لا يُقدر
معناه ولا معناني ولا حتى قيمة المرأة،
لطالما وثقت به وأسكنته قلبي ولطالما
أحببته. وأنا اليوم وبعد أشهر عديدة،
مصدومة!، لقد خانني من أهديته قلبي
في الحرام ومن تركته يلامس يدي
وأثحت له ملامستي والمزاح معي
والسهر لساعات متأخرة معه في الهاتف
يتسلى ويتبادل معي كلام الغرام. لم تكن
تلك أول مرة يخونني فثقتي العمياء به

جعلتني غير قادرة على كشفه، واليوم
أتمشى صدفة لأجده في محله يتبادل مع
عشيقتة الثانية (أو بالأحرى الفتاة التي
اختارها أن تكون خطيبته وشريكة
حياته) أطراف الحديث وأصوات
ضحكهم خارجة لشارع المدينة، سرعان
ما أقيمت عليه السلام حتى بدأت
التساؤلات بيني وبينها وقد فضلها هي
عني وشتمني أسوء الشتائم ولقبني
بالعاهرة!. سبب لي هذا حرقه كبيرة،
كيف أنني فضلته على أمي التي لظالما
كانت تريد ابعادي عنه وحمائتي وكنت
أنا أقابلها بالصوت العالي. لقد كنت
نادمة أشد الندم وكنت مرهقة كجندي

يكافح وطنه من أجل العدو وحين أربح
العدو قابله بالإعدام!.

ماكان علي إلا أن أتوب لربي وأعتذر
لوطني فإن ما بني على باطلٍ فهو باطل.

رحمي وصال الجزائر

(مابين الحرام والحلال)

لكل منا حياته الخاصة...

هناك من أحسن التصرف..

وهناك من أساء..

هناك من لا يفرق بين الشيء الحلال
والحرام ..

يظن نفسه في الحلال وأنه انسان
خلوق. ليجد نفسه وقع في معصية
كبيرة

عقوبتها عند الله كبيرة ..

ما يسمى "بالعلاقات المحرمة "

العلاقة التي وقع فيها الكثير من الناس
وكانها فخ محظر له لسنين...

تسعى الفتاة في هذه الحياة إلى البحث
عن شريك الحياة المناسب...

وتظن نفسها في إختبار وعليها التفوق
فيه, لاتعرف أن الله الميسر لحياتها...

وأن الشريك المناسب للحياة
يتمثل في مكاتيب الله ..

وجد كثيرا من النساء من دخلوا في
علاقة محرمة .وخسروا في هذه الحياة
أي .. "بدايتها لاترضي الله .نهايتها
لاترضيك"

لو كان في هذه العلاقات خير للناس لما
حرمها الله ...

فكل شيء من عند الله جميل ...
تأتي لك فتاة ..

لتعرف لك هذه العلاقات...

وقبل ان أقول لك ماهو التعريف الذي
عرفته هذه الفتاة ...

سأعرف لك الفتاة أولاً...

(فتاة غرتهما الحياة .وما فيها من ألوان
للغرور.... غرتهما جملة "يا بنت عيشي
حياتك ")

قالت:العلاقات الغير شرعية لاتخص
العلاقة الصافية بين الرجل و المرأة
...وإنما تخص الزنا.فالعلاقة الجميلة
النقية .العفيفة حلال....

لأرد عليك يا حبيبي: "حرم الله كل
علاقة شرعية بين الرجل و المرأة من
زنا وغيرها "

فهذه العلاقة تعتبر حرام وعقوبتها كبيرة
عند الله

وأنت من تقررين اي طريق ستشقين...

هديل زوقار

زمن الرذيلة

إن في الإنسان جانباً حيوانياً و هو الغريزة ، هذه الغريزة هي السبب الرئيسي وراء كثرة العلاقات غير الشرعية التي نراها في مجتمعاتنا .

عندما نتحدث عن الحيوان مثلاً فمن العادي جداً أن نراه يقضي حاجته أويتزوج في الشوارع أمام الناس ، فنحن كبشر نتقبل هذه الأشياء لأننا ندري أن الحيوان خلق من غير عقل يوجهه و يريه الصحيح من الخطأ . لكن الآن و للأسف أضحينا نرى تلك العادات الحيوانية يتقمصها بعض البشر، أصبنا نرى الزنا في الشوارع أمام أعيننا ، حتى كاد يصبح ذلك شيئاً عادياً . كل

هذا يحدث عندما يضعف الإيمان بالله
فتغزو تلك الغريزة الأجساد و تسيطر
على العقول حينها لا يبقى للشخص من
كونه إنسانا إلا الاسم ؛ فيصبح همه
الوحيد و الأسماء هو إشباع شهوته
لإرضاء غريزته ...

شهوة مدتها دقيقة تكون سببا في فقدان
الشرف ، و يكون ضحيتها الأولى و
الكبرى هي طفل سيكبر بدون أب و قد
يعاني بسبب ذلك في شبابه ، و جنين
يرمى في حاوية الأزبال ، في
المراحض (أعزكم الله) و رضيع في
سلة على قارعة الطريق أو بالقرب من
منزل ما ... لم يحرم الله هذه العلاقات

عبثاً و إنما حرمها لما فيها من جرم في
حق الإنسان و الإنسانية .

إن هذه الظاهرة وجدت في كل العصور
و الفترات الزمنية تقريبا ، لكنها ظهرت
بقوة في عصرنا هذا ، جراء جهانا
بتعاليم ديننا الحنيف ، و بعدنا بعدا كبيرا
عنه ، و ضعف إيماننا مما جعلنا ضحايا
سهلة لوساوس الشيطان و النفس .

إننا نعيش في زمن الرذيلة بشتى
أنواعها ، الظاهرة و الباطنة ، الكبائر
ترتكب كأنها صغائر أما الصغائر فقد
صارت جزءاً من حياتنا ، و مع ذلك
ما زال الله ينعم علينا بنعمه و ينزل علينا
الغيث و يرحمنا و يلطف بنا ، عكس
الأمم السابقة كلما عتوا في الأرض

فسادا أو انتهكوا حدوده عاقبهم عقابا لا
يبقى أحدا منهم .

نور الدين إهيزي

في ظلال المحرّم

"في ظلال المحرّم تتراقص الأرواح على
أنغام الشوق المزيف، وفي دهاليز
الغموض تتشابك الأيدي في عناقٍ خادع.
قلوبٌ تئنّ حنيناً، وعقولٌ تائهة في
مناهات الشهوة، فهل الحب الحقيقي
يولد في الظلام؟ أم أنه مجرد وهم يزول
مع شروق شمس الحقيقة؟

العلاقة غير الشرعية كالسراب الذي
يلوح في الأفق، فيظن العطشان أنه وجد
المنى، فينهال عليه شرباً، ليجد في
النهاية أنه لم يكن سوى هباءٍ منثور.
هي كالنبته التي تنمو في تربةٍ ملوثة،
فتبدو جميلة في الظاهر، ولكنها تحمل
في داخلها سمّاً قاتلاً.

من المؤكد أن القلب قد يتعلق، والشعور
قد يشتعل، ولكن العقل يبقى الحاكم،
وهو الذي يميز بين الصواب والخطأ.
فالحب الحقيقي لا يبنى على الخداع
والكذب، ولا يرتبط بالألم والمعاناة. إنه
الحب الذي يرتقي بالأرواح، ويقوي
الروابط، ويحقق السعادة الحقيقية.

في خضم هذا الصراع بين القلب والعقل،
يظل الإنسان حائراً، متسائلاً عن الطريق
الصحيح. فهل يستسلم لرغباته الدنيوية،
أم يقاومها ويختار طريق العفة
والطهارة؟ الجواب يكمن في أعماق كل
فرد، وفي قيمه ومعتقداته.

إن العلاقات غير الشرعية كالسجن الذي
يحبس الإنسان في ظلام الديون،

ويحرمه من الحرية والسعادة. وهي كالجرح الذي يصعب علاجه، ويترك ندبة دائمة في النفس. فهل يستحق الإنسان أن يدمر حياته من أجل لحظات عابرة من المتعة؟

في النهاية، يبقى الإنسان هو المسؤول عن اختياراته، وهو الذي يحصد ثمار أفعاله. فليكن اختياره حكيماً، وليكن هدفه السعادة الأبدية."

لينة يحياوي الريشة البيضاء/الجزائر

حرام تحت مسمى الحب

العلاقات غير الشرعية: {الإرتباط حرام شرعا

-الدليل :

يقول الله تعالى {ولكن لا تواعدوهن سرا
إلا أن تقولوا قولا معروفا} •
وهذا دليل صريح وقاطع على تحريم
العلاقات الغير شرعية.

وكذا قوله تعالى : {مَحْصَنَاتٍ غَيْرَ
مُسَافِحَاتٍ وَلَا مَتَّخِدَاتٍ أَخْدَانٍ}
المتخذات أخدان هي النساء التي تتخذ
أصدقاء من الرجال وأخلاء.
إلى كل من يمشي في علاقة غير
شرعية ولا يستطيع أن يبتعد عنها يتذكر
من ترك لله شيئا عوضه خيرا منه.

ويتذكر قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
لِنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾.

الدليل واضح والأوضح أن هذا لا يليق
بنا كمسلمين ، نحن أمة محمد .

الحب ليس حرام ، ولكن هذا الذي
يفعلونه ويتهمون الحب به خطأ فادح ،
ويقولون كل شيء تحت مسمى الحب ..

من أحبك لن يرضى أن تذل أو تفقد
كرامتك ، سيخاف الله وسيخاف عليك
حتى من نفسه

باب التوبة لا يزال مفتوح ، توبو
واستغفرو الله ، فكل شيء مبني على
الحرام لا يفلح ، الحرام يظل حرام لو
فعله الجميع ، والحلال يظل حلال حتى
لو قل من يعمل به ...

طريق الحرام سهلة ويسيرة عكس
طريق الحلال ربما صعبة قليلا لكن
ليست مستحيلة وبها العلاقات تيسر
وتتطول والله يحقق لك الحب الحقيقي
والسكينة وكذا الرحمة .

من كان يسعى لارضاء الله أرضاه الله
وأتاه برزقه وبأجمل الأشياء حتى دون
أن يطلب

الملكة رشيدة حزاير/ المغرب

أفيقي يا عرض أبيكي

حب، أحاديث طويلة بالساعات، وعود،
ضحك، كلام معسول، أحلام....

هذه بدايات العلاقات قبل ان تتحول إلى
حطام نعم حطام!

هل تعلمين لماذا حرمها الله يا أخية؟!
لأنك مسملة ومؤمنة ومأتمنة وتخشين
الله عزو وجل وتعلمين جل وعلاه عقابه
وأیضا تعلمين كرمه وعطاءه ولأن
الخير فينا إختاره الله وكل هذا الذي بدأنا
به حديثنا حرام

شخص غريب عنك لا من محارمك
ولا عائلتك تسترسلين الحديث معه في
كل وقت في أي موضوع يشاء
خاطرك وخاطره وذهنكما

هل تعلمين أن نفس هذا الشخص الذي
تكلميه غداً وعشية لو تتيح له
فرصتك يفترسك ككلاب الشارع
الظالمة وأنت ماذا! تظنين
ملجئ؟ مأوى؟ سند؟ لا يا أختاه وألف
لا هذا فقط أتى وسوسة من شيطان
يبعدك عن دينك وحشمتك وعبادتك
فوالله لو فعلا يحبك لسعي طالباً الحلال
وأنا طالباً إياك وسط عائلتك
باهجا قلبك وقلوبهم بك
أفيقي يا أختي أفيقي فوالله ما أذ الحلال
وما أعظم وأجمل الحلال
ومن بناتنا وأخواتنا من عانت وعانت
وعانت من هذه العلاقات عن فتاة تعلق
بشخص لحد بعينييد وكان حبه له لا

يوصف ابداً ابداً فقد كانت تفضله عن
إخوتها ووالديها كما يقول في منظورهم
حب أعمى (هو صحيح أعمى لأنه يعميك
عن الصحيح والخطأ ويعميك عن
حياتك ودينك) وهي تنتمي لعائلة
محافظة نوعاً ما طالبت مدة حبها
وتواصلها عدة سنوات وفي هذا العام
نالت الفتاة شهادة البكالوريا وانتقلت
إلى الجامعة أي لولاية أخرى يعني
سكن جامعي صديقات جديرات مكان
جديد بدأت غيرة الشباب من الفتاة تظهر
وتظهر شيئاً فشيئاً أصبح يتهمها أنها
تغيرت ولم تعد تحبه مثل السابق وأصبح
يتهمها أنها خائنة ولا تكن له أي
مشاعر ومن الناحية الأخرى ذهن الفتاة

تشتت أصحبت مهملة ل دراستها تريد
فقط التحدث مهه لكي لا يشك بها ولا
يتهمها ولكي تتخلص قليلا من الضغط
والمشاكل وهذا هو الحال طيلة
أشهرها الأربعة الأولى في الجامعة لكي
بعد عطلة الشتاء سئمت الفتاة من ذلك
الحال وقررت أن تضع حدا لكل هذا
وبدأت تبعد عن ذلك الفتى وليس
لأنها تريد. تغييره أو وجدت ما أفضل
منه لا والله بل العكس تماما لأنها
كرهت ذلك الحال الذي بها أحس
الفتى شيء من هذا القبيل وبدأ الشيطان
يوسوس له فاتخذ قرارا يهدم حياة تلك
الفتاة.

في إحدى الليالي الفتاة بينما هي في
السكن الجامعي يتجه ذلك الفتى إلى
منزلها يريد مقابلة إخوة الفتاة أو والدها
وفي يده أوراق ماذا تحتوي هذه الأوراق
ياترى؟!

إنها تحتوي رسائلهما الشخصية
مطبوعة! نعم !!

هذا ما فعله بها أخذى رسائلها لإخوتها
متهما إياها انها تطارده وتريده ان
يكون معاها في علاقة وأنه لا يبد ذلك
ويريد أن يحفظ شرفهم ولا يريد إن
يمسهم بضر وكانت تلك ليلة سوداء
داخل منزلهم وفي اليوم التالي إتجه
الاخت الى جامعة أخته وأحضرها إلى
المنزل مواجهها إياها بكل شيء وكانت

صدمتها كبييرة جدا حيث تقلت أبشع
ضربة من أقرب إنسان ولم تعد علاقتها
مع عائلتها كما كانت سابقا بلا تعقدت
وتعقدت ولم تخسر في الأخير إلا هي
لذلك أختي أعتبري منها وخوذيتها مثلا
لك لأن أي علاقة بدايتها لا ترضي الله
نهايتها لن ترضيك

أماني بن نزار / DZI (أم البواقي)

"لقاء في الحلال"

كثير اليوم من بناتنا، وخصوصا المراهقات وحتى راشدين، يتأثرون بتلك المسلسلات والأفلام، تعجبهم قصص الحب تلك، ويتأثرون بها، ويحاولون عيشها على أرض الواقع، وليس هذه الفئة فحسب، بل هناك فئات أخرى أيضا، كمثال البنات اللواتي، يشعرن بالنقص عاطفي، بسبب الأهل يحاولون تعويضه، و هنا يأتي دور الشباب، ويسـتغلون البنات، ويخدعونهم بإسم الحب، ويجعلونهم يعيشون، في عالم من الأحلام والأوهام، ويعطونهم وعد بالزواج، ثم تمر الأيام و يختفي من حياتها، ويتركها مكسورة القلب

والخاطر، ويذهب ويتزوج اخرى، على
أساس هي أشرف منها، وبنت أصل، هو
يظن كذلك، لكنه نسي شيئاً واحداً، وهو
حقيقة أنا الدنيا حلقة، كما أنت كنت مع
تلك البنت، وتتسلى بها، غيرك أيضاً
تسلى مع بنت أصل والشرف، ستأخذ
نسختك لا غير، فكن رجلاً وأوفي
بوعده، لأنك ستدفع ثمن لاحقاً، وبدون
شك، ربما تكون أختك أو بنتك، وأنت يا
أختي في الله، أليس لديك عقل؟ لهذه
درجة غيبة؟ بكلمتين يضحك عليك؟ هل
بالنسبة لك شيئ عادي، أن تخونني ثقة
أهلك؟ وقبل كل شيئ نفسك؟ من يحبك
يأتيك من باب الواسع، لا من شارع .

إكرام بن بية / الجزائر

علاقة حرام

في صباح باكر، يوم مشرق وحر،
استيقظت زينب وهي في غاية السعادة
والفرح، فقد حلمت أنها ستأتي لها
سعادة. تناولت بعض الفطور وذهبت إلى
كلية الطب، بعد النجاح الباهر الذي
حققته في شهادة البكالوريا بمعدل
ممتاز، مما أدى إلى توجيهها إلى
تخصص حلمها. زينب فتاة نشيطة
وجميلة، تعيش مع عائلتها المتواضعة،
فهي الابنة الوحيدة لأمها وأبيها. عيناها
صغيرتان وزرقاوان كالسما، شعرها
ناعم وطويل وشقراء اللون، وهي في
غاية البياض.

في ذلك اليوم، تأخرت زينب عن المحاضرة بعد توبيخ البروفيسور لها. عند الانتهاء من المحاضرة، ذهبت إلى مطعم لتناول شيء، وأثناء سيرها وجدت شاباً ضخماً وسيم الشكل، عينه كالبحر. سرحت زينب عند مشاهدة عينيه، وفي تلك اللحظة وقعت في حبه، لكنها لم تعرفه بعد. بعد البحث عن أخباره، وجدت أنه طالب جديد، لم يكن في صفها حينها. بعد عودتها إلى المنزل، بقيت في ذاكرتها صورة ذلك الشاب الوسيم الذي لا تعرف اسمه بعد. في اليوم التالي، نهضت بكامل نشاطها واستعدادها لرؤيته، حتى والديها استغربت من ذلك. عند دخولها الجامعة

بحماس، قررت أن تتعرف عليه، فتوجهت إليه مترددة وخائفة. بعد التعارف، وجدت أن اسمه أنور. بدأوا بالتحدث أثناء فترات الراحة كل يوم، وتطورت علاقتهم حتى اعترف أنور بحبه لزينب وإعجابه بها.

مرت الأيام والشهور وهما يتبادلان الرسائل الرومانسية المليئة بكلمات الحب. قررت زينب أن تخبره بأنها تريده أن يتقدم لخطبتها، لكنه أخبرها أنه سيأتي بعد أن يجهز نفسه. لم تكن زينب تعلم أن تلك الرسائل وكلمات الحب كانت مجرد كذبة، وأنها ستندم على فعلتها.

بعد مرور الأيام، في صباح باكر، تلقت زينب خبراً أن حبيبها أنور ذهب إلى

خارج البلاد. لم تصدق زينب ذلك، كيف يتركها أنور بعد أن تعلق قلبها به؟ ركضت إلى منزله، لكنها لم تجده. ذهبت إلى الجامعة، فلم تكن هناك أي علامة عليه. تحطم قلب زينب ودخلت في حالة اكتئاب شديد، تراجعت في مستوى دراستها وأصبحت لا تريد أي أحد يتحدث معها.

حاولت عدة مرات الانتحار، لكن لم يحدث لها شيء. تمنت لو أنها لم تصدق وعوده. فتذكرت نصيحة والدتها بأن الحب يأتي بعد الزواج، وأن كل علاقة لا ترضي الله نهايتها لن ترضيها. قررت أن تقوى على نفسها وتبدأ من جديد،

وأن تكون هي الملكة التي لا يستطيع أحد أن يتحدث معها أو يلامسها.

وتعلمت من تجربتها أن العلاقات غير الشرعية تؤدي إلى الهلاك، فتخفق الروح وتسيطر على العقل. أدركت أن الحب الحقيقي يحتاج إلى وقت وصبر، وأن بناء علاقة قائمة على الاحترام والتفاهم هو السبيل الوحيد للسعادة. عاهدت نفسها أن تبتعد عن أي علاقات لا ترضي الله، وأن تبحث عن الحب في إطار الشرع.

بدأت زينب في إعادة بناء حياتها، مرگزة على دراستها وأهدافها. وقد أدركت أن الطريق إلى السعادة الحقيقية يبدأ من داخل النفس، حيث يجب أن

تكون الأولوية لرضا الله والمحبة الصادقة.

هديل فوحان

تتهيدة عميقة .. تركتني برماد البنفسج
وحيدة في بصمة المتاهة المريحة ..
محاطة بأوراق الخزامى .. و كأن
زارعها يعرف ملكتها الحقيقية .. آه !
تتين الود نائم لم أرد إيقاظه .. فقد واجه
نفسه في العيد من الحروب .. مطمئن
بلمساتي المهدئة ... عيون تأسر نفسها
أمام حركات هذا الجسد .. أحس بها
تترصدني .. و لم أجدها ... ألهذا
صحوت على النسمات الدافئة ! ..
نسمات وجودك بجاني .. لقد برعت في
أخذ اهتمامي العبثي .. يالك من
محظوظ ؛ .. صدقتي يا فوادي فأنا
مكتفية بنفسي حد الاكتفاء و وجودك
يعطي لمعة نادرة على طبق حياتي ..

انت لا تدري كم من الحروب قد واجهت
و خرجت منتصرة بجروح عميقة .. هذه
الجروح التي تداوت بالوقت و الصبر ..
لا أريد تخريب قوائين متاهتك لأنها
لطيفة نوعا ما و قد أعجبت بها ... لذا
أبقيها على حالتها الهادئة .. كي تبقى
حية في عياني .. و انت حي

الكاتبة رانية

أخون نفسي

البدايات التي لا ترضي الله نهايتها لا ترضيك
الكثير منا يجهل فكرة لماذا الله لا يسخر
الخير في العلاقات المحرمة لأن البداية
التي لا ترضي الله لن ترضيك
إستيقظي ايتها الفتاة فكلنا في غفلة من
يريدنا سوف يطرق بيت ابينا من يريدك
زوجة صالحة له لن يمك بيديك للحرام
سنحاسب على كل لمسة على كل كلمة
عن كل أيامنا وليالينا وأحلامنا الوردية
التي بنيناها على معصية الله سنحاسب
على كل كبيرة وصغيرة ونحن بصد
إتباع الشهوات شيطاننا
وأذكر نفسي وانفسكم أن أكثر وقت
وأفضل وقت يحبه إبليس هو الليل فيأتي

كي يظننا ثم يتمنى أن ننامو ونموتوا
على تلك المعصية...

تذكري قلب من أحببت بيد من عصيت
دعينا نكونو عفيفات تقيات نقيات
طاهرات من نظر إليك خجل من نفسه
إحتراما وحشمة لك
أتركه لله يأتيك الله به إن كان فيه خيرا
وسيبذلك الله أحسن منه أضعافا إن كان
فيه شر لك.

زهرة بن الشايب/ الجزائر

ظل الحب

إكرام فتاة بسيطة تعيش في قرية هادئة.
تدرس في الجامعة وتطمح لتحقيق
أحلامها. تعرفت على سعيد، شاب يحمل
طموحات مماثلة، وكانا يلتقيان في
المكتبة. بدأ يتطور بينهما رابط قوي،
لكن الظروف كانت ضدهم.

كان سعيد مرتبطاً بشخص آخر، وكان
أهل إكرام يرغبون في زواجها من ابن
عمها. ورغم ذلك، لم يتمكن قلبيهما من
مقاومة بعضهما البعض. بدأت تقترب
لحظاتهمما في السر، حيث كانوا يتناولون
الطعام معاً في أماكن نائية ويتحدثون
لساعات عن أحلامهما وآمالهما.

مع مرور الوقت، زاد ضغط المجتمع عليهما. كنا يعلمان أن العلاقة محرمة وأن الاستمرار فيها قد يؤدي إلى عواقب وخيمة. لكن الحب كان أقوى من كل القيود. كنا يحلمان بالهروب معاً، لكنهما كانا يخشيان الفشل.

وفي ليلة إلتقا معا ، كنا يشعران ببطء الزمن، وكان العالم من حولهما قد اختفى. كانت الأنوار تتلألأ من بعيد، والرياح تعصف بأوراق الأشجار، لكن حديثهما كان بعيداً عن كل ذلك.

أخبرته إكرام أنها ترفض أن تعيش حياة لا تمثلها، وأنها تريد أن تشعر بالحريّة. نظر إليها سعيد بحب وقلق، وقال: "لكن ماذا سنفعل؟ كيف سنواجه عائلتنا؟"

بعد لحظات من الصمت، اقترحت إكرام
فكرة الهروب إلى مدينة بعيدة حيث
يمكنهما بدء حياة جديدة. لكن، القيود
كانت ثقيلة، والأسئلة تتزايد في
عقليهما: "هل هذا حقاً ممكن؟"

بعد تفكير طويل، قررا أن يجربا. اتفقا
على أن يلتقيا بعد أسبوع في نفس
المكان. كانت الأوقات تمر ببطء، ومع
كل يوم كان القلق يزداد في قلوبهما.
في الليل الموعود، اتصلت إكرام بسعيد
ولم يرد. شعرت بالقلق وغادرت
مسرعة نحو المكان.

صلاح الدين السراوي / المغرب

كيف أحمى نفسي من العلاقات غير الشرعية؟

يولد الانسان على فطرة، ثم يكبر
ويتربّع في بيئته، يُسقى من تقاليد
مجتمعه، يتأثر بمحيطه، ينهل من ينابيع
الحياة بين أهله و أصحابه، ولكنه لما
يبلغ سن البلوغ (المراهقة المزعومة)
هنا إذا كان الشخص (بنت أو ولد) قد
تشبّع بالقيم الاسلامية، و يعيش مع
القران و السنة، تمر عليه هذه المرحلة
مرور الكرام، أما من تربّع في بيئة
متحررة فهذا سيقع في فخ المحرمات
(العلاقات غير الشرعية)

و لكن ماذا أفعل إن وقعت في علاقة
غير شرعية (علاقة محرمة)؟

_ إذا ما حصل، و وقعت في علاقة غير شرعية، و عشت ماعشته، عليك أولاً أن تتستر على نفسك، و لا تخبر بها أحد مهما كان، صديقاً أو أخاً.

- إلتزم الهدوء و التأمل في خلق الله.

- اكثر من الاستغفار.

- الزم الدعاء و الذكر وقراءة القرآن و الصلاة في وقتها.

- هل هناك طريقة ما تمكن المراهقين من عدم الدخول في علاقات محرمة؟
- نعم طبعاً.

الطريقة الوحيدة لحماية المراهقين من الدخول في علاقات غير شرعية، هي السير على حبل الله المستقيم، و غض

البصر، و حماية المسامع عن
المحرمات.

دعاء حماية القلب: اللهم لا تعلق قلبي
بسواك، و اجعل حبك أحب الاشياء إلى
قلبي.

فطيمة بوزادة/ الجزائر

"ولنا لقاء في الحلال"

في علاقة مع شخص في الحرام،
وتدعين الله أن يجمعكما في الحلال، كمن
يشرب الخمر ويقول "بسم الله". لا
تخدعي نفسك، صغیرتی؛ فمن حصل
عليك في الحرام لن يطلبك في الحلال.
جاء الشرع ليكرمك، فلا تهيني نفسك.
أنت عفيفة، لا ينبغي أن تكوني فريسة
لذئبٍ جائع. أنت جوهرة نادرة مصونة
عند والديك، لا يمكن لأي شخص أن
يستغلك.

حاربت الحب وتغلّبت على الشوق
بالدعاء فيما يرضي الله ووالدي، لا بما
يرضني عاشقي. جعلت من القرآن
صديقي، ومن قيام الليل رفيقي. سأبتعد

عن تلك العلاقات المزيفة، فلو كان فيها
الخير، ما حرمها الله.

سأجعل من حياتي نورًا يضيء وجهي،
وأجعل الفضفاض لباسي. سأتركه لله،
فمن ترك أمرًا لله، عوضه بالأحسن.
ولن أنسى أن الحب رزق، ورزق الله لا
يُنال بمعصية.

سأتركه لله ولنا في الحلال لقاء.

زينب سايحي الجزائر

انتكاسة ذات.

ماذا اتكلم أو ماذا أقول ...
لقد إختلطت لديا الفصول ...
عن قضية سارت منذ العصور
ذكرت في صفحات التي تنشر السرور...
القران الكريم نهانا عن الزينة بين
شظايا السطور....
وحرمها في سورة النور.
إنها لمن الكبائر والفجور.
اللغة على كل نفس تسري وراء
الشهوة طاعة وإدلال.
خالت الأنا والآخر في طيش النشوة
واللذة .
إنها إنتكاسة الذات، ماذا عليا أن أقول؟
كل شيء أوضحه الرسول.

عقابها الرجم دون رحمة إلا من تاب من
المفعول.

كفانا فعل الحرام، كفانا إنذار.

هل ننصح بالنكاح، ارتكبها من هم في
القران قولاً منهم أنه كفاح.

يكفي معصية الخالق اين ماننا ومال
الفلاح.

فندعو الله أن يعفو علينا ويبعد علينا
ماقتل الأرواح.

إنها زينة إنها إنتكاسة الذات .

امينة ميلودي . الجزائر .

خدعوها فقالوا

أخبروها عن الشرف، أن على الفتاة
صون شرفها، وأن التواصل مع الجنس
الآخر من الطابوهات شحنوا ذهنها
بقصص الاغتصاب والعيب، مارسوا
عليها طيلة سنوات سلطة العادات
والأخلاق والدين، فعاشت لسنوات
حريصة على ما قالوه خوفاً من
الحرمان، تريد أن تتعلم وتخاف الخطأ
فتحرم منه، تريد النجاح وتخاف الخطأ
فتفشل في كل شيء.

قارب سننها سن الزواج، وبدأ الأقران
والأصحاب يتزوجون، فتغير الخطاب
فجأة وبدأوا ينصحونها بالتعرف
ينصحونها بالتفتح، أن لا بأس بالحديث

مع الطرف الآخر إذا كانت النية الزواج،
أن انظري كلهن يتزوجن أن احذري فخ
العنوسة يافتاة.

أي تناقض هذا، أي منطق يقيسون عليه
الصحيح من الخاطيء؟، كيف يمكنها أن
تضرب قناعات ومبادئ ترعرعت عليها
عرض الحائط وتحذو حذوهن تلكم
اللاتي يقولون عنهن منحرفات، كيف
تثق أن النية فعلا الزواج، ماذا تفعل؟
هي أيضا تريد الزواج ألا يسميه الله
الميثاق الغليظ، تريد أن تكون أسرة أن
تجد سكينتها وتكون سكينه لزوجها،
تريد أن تكون أما، تريد أن تربي جيلا،
بل وتريد أن تكون ذلك النموذج الذي

يرضى عنه المجتمع وتتخلص أخيرا من
وصمات المجتمع غير العادلة.

وللأسف جرّبت، كان يقسم بحبها، كان
يقول أنه لا يرى في الدنيا غيرها، يتغزل
بكل ما فيها يساير حياؤها ومقاومتها
ويتقن مداخل قلبها أو قلب كل فتاة،
غمرها عاطفة لم تعرف مثلها من قبل،
لم تشعر قبل بأنوثتها وقيمتها مثلما
تشعرها معه، ثم انتظري ساكون نفسي
وأقدم، لكنني أريدك معي، أريد أن
أراك، أريد أحاديث طويلة وحب، لتصبح
لها إيمان، تريد أن تشعر تلك الفراشات
تحلق أسفل بطنها— يعجبها هذا المسكّن
أنها ستتزوج وستكون مثلهن، ثم تأتي
صدقته أثقين به حقا؟، دعينا نجربه،

ترفض بداية "هو يحبني لن يفعل بي
هذا، لماذا أنا فقط، كلهن فعلن، لماذا
يخدعني أنا، لا مستحيل" ثم يأكلها الشك
فتقبل، وبمجرد ارسال صديقتها ترى
بعينها نفس الحوار نفس الأسلوب يعاد
معها، ذلك الكلام الذي كانت تعتقد أنه
لها فقط، تلك الوعود التي وقعت بها،
وبنت حياة بأكلها عليه.... تقيأت تلك
الفراشات الواحدة تلي الأخرى وبكت،
بكت غدر الحبيب ووجع القلب، بكت
ضعفها وضغط المجتمع، بكت خطأها
وقلة حيلتها، بكت بصمت لوحدها في
ثنايا الليل الحالك، لن تسلم أسننتهم لا
تريد وصما آخر، لكن ألمها عميق كانت
ضحية مجتمع، وضحية رجل، وضحية

نفسها عندما استسلمت لكل ذلك، لكنّها
أيقنت أن النصيب يصيب ولو كان تحت
جبلين وغير النصيب لا يصيب ولو كان
بين شفتين، وأن تتأقظ المجتمع من
جهل وأن أمثال أولئك الذكور ضحية
مجتمع مثلها، وأن الضحايا لا يبنون
أسرا بل يردمون مثل جثث مثل بقايا
بيت مهدوم، وما وجد العلم إلا للهداية،
واختاري إما ضحية أو منتصرة.

خدعوا فقالوا

أخبروها عن الشرف، أن على الفتاة
صون شرفها، وأن التواصل مع الجنس
الآخر من الطابوهات شحنوا ذهنها
بقصص الاغتصاب والعييب، مارسوا
عليها طيلة سنوات سلطة العادات

والأخلاق والدين، فعاشت لسنوات
حريصة على ما قالوه خوفاً من
الحرمان، تريد أن تتعلم وتخاف الخطأ
فتحرم منه، تريد النجاح وتخاف الخطأ
فتفشل في كل شيء.

قارب سنها سن الزواج، وبدأ الأقران
والأصحاب يتزوجون، فتغير الخطاب
فجأة وبدأوا ينصحونها بالتعرف
ينصحونها بالتفتح، أن لا بأس بالحديث
مع الطرف الآخر إذا كانت النية الزواج،
أن انظري كلهن يتزوجن أن احذري فخ
العنوسة يافتاة.

أي تناقض هذا، أي منطق يقيسون عليه
الصحيح من الخاطئ؟، كيف يمكنها أن
تضرب قناعات ومبادئ ترعرعت عليها

عرض الحائظ وتحذو حذوهن تلكم
اللاتي يقولون عنهن منحرفات، كيف
تثق أن النية فعلا الزواج، ماذا تفعل؟
هي أيضا تريد الزواج ألا يسميه الله
الميثاق الغليظ، تريد أن تكون أسرة أن
تجد سكينتها وتكون سكينه لزوجها،
تريد أن تكون أما، تريد أن تربي جيلا،
بل وتريد أن تكون ذلك النموذج الذي
يرضى عنه المجتمع وتخلص أخيرا من
وصمات المجتمع غير العادلة.

وللأسف جرّبت، كان يقسم بحبها، كان
يقول أنه لا يرى في الدنيا غيرها، يتغزل
بكل ما فيها يساير حياها ومقاومتها
ويتقن مداخل قلبها أو قلب كل فتاة،
غمرها عاطفة لم تعرف مثلها من قبل،

لم تشعر قبل بأنوثتها وقيمتها مثلما
تشعرها معه، ثم انتظري ساكون نفسي
وأتقدم، لكنني أريدك معي، أريد أن
أراك، أريد أحاديث طويلة وحب، لتصبح
لها إيماناً، تريد أن تشعر تلك الفراشات
تحلق أسفل بطنها— يعجبها هذا المسكين
أنها ستتزوج وستكون مثلهن، ثم تأتي
صدقته أثقن به حقاً؟، دعينا نجربه،
ترفض بداية "هو يحبني لن يفعل بي
هذا، لماذا أنا فقط، كلهن فعلن، لماذا
يخدعني أنا، لا مستحيل" ثم يأكلها الشك
فتقبل، وبمجرد ارسال صديقتها ترى
بعينها نفس الحوار نفس الأسلوب يعاد
معها، ذلك الكلام الذي كانت تعتقد أنه
لها فقط، تلك الوعود التي وقعت بها،

وبنت حياة بأكلها عليه.... تقيأت تلك
الفراشات الواحدة تلي الأخرى وبكت،
بكت غدر الحبيب ووجع القلب، بكت
ضعفها وضغط المجتمع، بكت خطأها
وقلة حيلتها، بكت بصمت لوحدها في
ثايا الليل الحالك، لن تسلم أسننتهم لا
تريد وصما آخر، لكن ألمها عميق كانت
ضحية مجتمع، وضحية رجل، وضحية
نفسها عندما استسلمت لكل ذلك، لكنها
أيقنت أن النصيب يصيب ولو كان تحت
جبلين وغير النصيب لا يصيب ولو كان
بين شفتين، وأن تناقض المجتمع من
جهل وأن أمثال أولئك الذكور ضحية
مجتمع مثلها، وأن الضحايا لا يبنون
أسرا بل يردمون مثل جثث مثل بقايا

بيت مهذوم، وما وجد العلم إلا للهداية،
واختاري إما ضحية أو منتصرة.

زان رميساء

ختاماً

نصل إلى نهاية رحلتنا في عالم القصص التي نسجتها خيالنا. هذه الحكايات، رغم كونها من صنع الخيال، تعكس مشاعر وأفكاراً نعيشها جميعاً. نأمل أن تكون هذه الصفحات قد أسرت قلوبكم وألهمت عقولكم. فكل قصة تحمل في طياتها درساً، أو رسالة، أو مجرد لحظة من التأمل. شكراً لكم على مرافقتنا في هذه التجربة الأدبية، ونتطلع إلى اللقاء في قصص جديدة ترويها خيالاتكم.

الفهرس

1- محمد سايسي حسني / المغرب / حرب

طاحنة لا تكاد تتوقف

2- اية بدر / الجزائر / العمل يا نفس

3- محمد عبدالمولى / السودان / كما

تدين تدان

4- أحفيظة فطيمة / الجزائر / ذئاب

بشرية

5- شقنون حنان / الجزائر

6- ميهوبي أمينة / الجزائر / ثمن

الخيانة

7- عائشة عزوار / الجزائر / الفتاة عبلة

8- جيدل دنيا سطيف / ظل الخطيئة

9- بولزازن صبرينة / لحظة مدمرة

10 - هاجر بورنان / الجزائر / العوض

11- فاطمة بورنان / الجزائر

المكسب الباطل

12- لفقون رقية /الجزائر /خطأ الماضي

13- إشراق فرطة /العلاقات المحرمة

14- عيبر مصطفى / العراق /حب

محظور

15- عبد النور بارش /العلاقات غير

الشرعية

16- مهني هاجر /الجزائر /عتاب

العلاقات لامامة

17- حجاج أول عويشنة /

الجزائر/سراديب الخطيئة

18- مريم عاشور / الجزائر/البداية

البيضاء والنهاية السوداء

19- نظرة السليمانى / المغرب /

عزيزتي أكتب اليك

20- سلمى الجنادر / المغرب/ضريبة

الآثام

21- درقاوي إيمان / الجزائر /ياليتي

حافظت علي عفتي

22- شبلي نريمان / العلاقات المحرمة

23- رحمي وصال / الجزائر / ما بني

على باطل فهو باطل

24- هديل زوقار / ما بين الحرام

والحلال

25- نور الدين إهيزي / زمن الرذيلة

26- لينة يحيى اوي الريشة

البيضاء/الجزائر /في ظلال المحرم

27 - رشيدة حزاير / المغرب / حرام

تحت مسمى الحب

28- أماني بن نزار / الجزائر / أفريقي يا

عرض أبيكي

29- إكرام بن بية / الجزائر / لقاء في

الحلال

30- هديل فوجان / علاقة حرام

31- رانية مروة / الجزائر / تهيدة

عميقة

32 - زهرة بن الشايب / الجزائر / أخون

نفسى

33- صلاح الدين السراوي / المغرب /

ظل الحب

34- امينة ميلودي / الجزائر / إنتكاسة

ذات

35- فطيمة بوزادة / الجزائر / كيف

أحمي نفسي من العلاقات غير الشرعية

36- زينب سايحي / الجزائر / اللقاء

في الحلال

37- إسراء النجاجي محمد

الحسن/السودان / العلاقة المحرمة